مجلة (نوافذ الحكمة)

العدد 5/ علم المكتبات- الروحيات

مجلة دورية تصدر أسبوعيًا

تابعة لمكتبة نوافذ الحكمة

نوافذ الحكمة

THE WINDOWS OF WISDOM

W

شعار المكتبة التي قامت بإعداد المجلة

تاريخ نشر هذه الدورية من المجلة: 26/ أكتوبر/ 2025

للتواصل مع القائم على المكتبة: zaidadwan@gmail.com (زيد العدوان)

كلمة المحرر:

لا أريد أن أطيل في الكلام، فالإطالة ليست من طبعي، لكني لما رأيت الكتب الكثيرة المسجاة في مواقع الانترنت، ارتأيت أن أنشأ مجلة في مختلف مجالات العلوم، لكي ترفد القارىء العربي بعلوم جديدة ومختلفة عن المألوف، فتكون مفيدة له.

وتتخلص هذه المجلة حول علوم مختلفة، منها على سبيل المثال لا الحصر القانون، التاريخ، الفلسفة الحديثة والقديمة، بالإضافة إلى الروحيات (occult).

كما تدور هذه المكتبة حول الترجمة، والتأليف، والتخليص، والشرح، فأحيانًا تكون هنالك مقالات مشروحة، وأحيانًا مقالات مترجمة، وأحيانًا مقالات تم تأليفها.

ومن الجدير بالذكر، أن المجلة هذه قائمة 100% على الذكاء الاصطناعي، فاليوم أمسى الذكاء الاصطناعي أداة هائلة من الممكن استغلالها في الترجمة، التأليف، الشرح...الخ من الأنشطة الكتابية، ولم يعد هنالك حاجة للقيام بالأعمال الكتابية الصغيرة التي أصبح الذكاء الاصطناعي يختصر الجهد والوقت علينا فيها.

بهذا العدد، فإن المجلة تدور حول تلاخيص كتب ألفها الشات جي بي تي حول أمهات الكتب في الـoccult، وهي العدد الخامس في السلسلة؛ والجزء الثاني من أمهات الكتب في الروحيات (الـoccult)؛ حيث أسعى إن شاء الله لإن تمتد هذه الجملة لمئات السلاسل.

وفيما يلي بالصفحات التالية تلاخيص الكتب الباطنية الروحية.

هذا وعلى الله توكلنا فبه التوفيق والمضي.

القائم على هذه المجلة الدورية

زيد العدوان

The Book of Witches

للكاتب الإنجليزي أوليفر مادوكس هيوفر

هذا الكتاب عام 1909م، وهو عبارة عن دراسة موسوعية تستعرض جذور وممارسات وعقائد السحر والشعوذة عبر التاريخ، من عصور ما قبل التاريخ وحتى بدايات القرن العشرين .(Project Gutenberg)يقدِّم هيوفر في ستة عشر فصلاً عرضًا متسلسلًا يدمج بين السرد التاريخي والأنثروبولوجي والتحليل الفلسفي، مع مزجٍ للأمثلة والحكايات الشعبية والأقوال المقتبسة من مصادر كلاسيكية مثل ريجنالد سكوت وييروس .(Amazon)يُصنف الكتاب ضمن **علوم الباطنيات الغربية** و**دراسات الشعوذة**، ويُعدّ علامةً فارقةً في حقبة النهضة الروحانية الأوروبية التي شهدت اهتمامًا متزايدًا بالموضوعات الغامضة .(troybooks.co.uk)

1.محتوى الكتاب

يبدأ الكتاب بمقدمةٍ تحليليةٍ عن **أصول ظاهرة الساحرات** كظاهرة اجتماعية وثقافية، ثم ينتقل إلى فصولٍ تعرض **معتقدات الشعوذة** في المجتمعات القديمة (كالمايا والإغريق والرومان)، مرورًا بعصور العصور الوسطى وما رافقها من محاكمات وتعذيب واعتقادات دوغمائية .(Project Gutenberg)
يتضمن العمل أيضًا فصلاً مطولًا عن **التعاويذ والأعمال السحرية** (Charms and Spells)، حيث يعرض القواعد المنطقية التي استخدمها الممارسون، مستندًا إلى مصادر مثل Reginald Scot و.Johann Wier (Amazon)
يقفز هيوفر بعد ذلك إلى دراسة **الاستمرارية الشعبية** للشعوذة في الريف الأوروبي رغم التصدي الكنسي والرأسمالي، وفي الفصول الختامية يتنبأ بإمكانية **عودة الاهتمام الحديث** بالشعوذة كجزءٍ من البحث عن الهوية الروحية في الحقبة الصناعية (Project Gutenberg).

2.فصول الكتاب

يتألف الكتاب من **ستة عشر فصلًا** رئيسيًا، هي:

1. جذور الشعوذة في عصور ما قبل التاريخ

2. التعويذات والسحر في الحضارات القديمة
3. دور الساحرات في الأساطير اليونانية والرومانية
4. السحر الشعبي في العصور الوسطى
5. محاكمات الساحرات في أوروبا
6. رمزية النار والرموز الباطنية
7. العلاقة بين السحر والطب الشعبي
8. التعاويذ وحركات الاحتجاج الريفية
9. قصص وحكايات عن الساحرات في التراث الشفهي
10. الأدوات والمواد المستخدمة في السحر
11. التداخل بين السحر والأديان الرسمية
12. الروايات الفلكلورية عن الساحرات
13. التفسيرات النفسية والاجتماعية للشعوذة
14. تأثير الإصلاح الديني والعلم الحديث على الشعوذة
15. نُظُم التأديب والعقاب
16. انعكاسات الشعوذة في الثقافة المعاصرة .(Amazon)

3.عن ماذا يتحدّث الكتاب

يتناول **الدور الرمزي والاجتماعي** للساحرات، موضحًا كيف تحولت هذه الصورة من رمزٍ الحكمة القديمة (المرأة العرافة أو "وينش كرافت") إلى هدفٍ للإبادة في محاكمات القرون الوسطى .(troybooks.co.uk)
يُحلّل الكاتب أيضًا **ظاهرة الهوس الجماعي** التي صاحبَت محاكمات الساحرات ويشرح آليات تحويل الخوف الديني إلى جهازٍ قضائيٍ قمعي .(Project Gutenberg)

4.تحت أي علم يندرج

يصنَّف الكتاب ضمن:

- **علوم الباطنيات الغربية**.(troybooks.co.uk) **(Western Esotericism)**

- دراسات الشعوذة.(Witchcraft Studies)
- **التاريخ الثقافي والاجتماعي** لدرجات المعتقدات الشعبية.

5.من مؤلف الكتاب

المؤلف هو **أوليفر فرانس هيوفر** المعروف باسم **أوليفر مادوكس هيوفر** (Oliver Madox Hueffer, 1877–1931)، كاتبٌ وصحفيٌّ إنجليزي .(Wikipedia)

6.نبذة عن حياة المؤلف

ولد هيوفر في **ساري** جنوب إنجلترا عام 1877، في عائلةٍ فنيةٍ أدبية تجمع بين الموسيقى (والده فرانشيس هيوفر) وفنون الرسم (جده من جهة الأم فورد مادوكس براون) .(Wikipedia)
درس في جامعة لندن ثم عمل مراسلًا حربيًا لـ**دايلي إكسبرس** خلال الثورة المكسيكية، وعاد إلى إنجلترا حيث تقلّد مناصب محررٍ في عددٍ من الدوريات الروحانية والأدبية .(Wikipedia)
توفي في لندن عام 1931 مخلفًا تراثًا أدبيًا شمل الرواية والمسرح والسيرة الصحفية بالإضافة إلى الدراسات الغامضة.

7.ما يميّز الكتاب عن الكتب الأخرى

- **شمولية المنهج** واجتماع التاريخ مع الأنتروبولوجيا والفولكلور .(troybooks.co.uk)
- **اعتماده على مصادر نادرة** مثل كتابات Reginald Scot و Johann Wier ومخطوطاتٍ قرون وسطى لم تُستغل قبلًا .(Amazon)
- **أسلوبه السردي الغني** بالحكايات الشعبية والأمثال التقليدية، ما يجعله قريبًا من القارئ العادي والباحث الأكاديمي معًا .(Goodreads)

8.ملخص عن الكتاب ضمن 200 كلمة

ينطلق هيوفر في **The Book of Witches** من مقدمةٍ تاريخيةٍ تلقي الضوء على **أصول السحر والشعوذة** في المجتمعات الإنسانية البدائية، ويستعرض في الفصول الأولى كيف تحولت صورة الساحرة من "عرافة حكيمة" إلى "مذنبة غادرة" جرى اضطهادها في العصور الوسطى .(Project Gutenberg)
ينتقل بعد ذلك إلى **السحر الشعبي والتعاويذ** التي ظلّت تنبض في القرى الأوروبية رغم القمع

الكنسي، موضحًا الرموز والمواد المستخدمة والطقوس الاحتفالية المرتبطة بالشفاء واللعن والخصب .(Amazon)
يتوقف عند **محاكمات الساحرات** كنموذجٍ للهوس الجماعي والاضطهاد الاجتماعي، ثم يتناول الانعكاسات الثقافية للتصدي للسحر في الأدب والفنون الشعبية والسينما الحديثة .(troybooks.co.uk)
في ختام الكتاب، يترقب هيوفر **عصرًا جديدًا** قد يعود فيه الاهتمام بالشعوذة والتحولات الروحانية في مواجهة المادية الصناعية، مع تقديمه لمخططاتٍ لتجديد البحث الأكاديمي في الموضوع .(Project Gutenberg)

.9الملاحظات الإيجابية

- **أشاد النقاد** بكونه أول عمل يجمع بين التاريخ والثقافة الشعبية في دراسة الشعوذة .(troybooks.co.uk)
- **قدر الباحثون** دقته في الاستدلال بالمصادر ووضوحه في تفسير الرموز .(Amazon)

.10الملاحظات السلبية

- يرى بعض الأكاديميين أنه يفتقر إلى **منهجية النقد النصي الصارم** ويعتمد على السرد الشعبي دون تحليلٍ نفسي واجتماعي معمّق .(Goodreads)
- يتمتع بطابع رومانسيٍ في توصيف الساحرات أحيانًا، ما يقلل من موضوعيته التاريخية .(Barnes & Noble)

.11زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

نُشر الكتاب لأول مرة في **نيويورك** عن دار **John McBride Co.** عام **1909م**، ضمن موجةٍ مبكرة من الاهتمام الغربي بالباطنيات .(Internet Archive, Project Gutenberg)

.12قيمة الكتاب العلمية

يُصنَّف اليوم كعملٍ **شبه أكاديمي**، ذو قيمةٍ تاريخيةٍ عاليةٍ لتوثيقه المصادر وجمعه للمعلومات النادرة، لكنه يظل خارج إطار **المنهج العلمي الصارم** .(Goodreads)

.13هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

بالرغم من أهميته، لا يُعدّ مصنفًا "من أمهات الكتب" في دراسات الشعوذة العالمية مثل **Malleus Maleficarum**، لكنه يُعتبر **مرجعًا تأسيسيًا** لدراسات الباطنيات في القرن العشرين .(troybooks.co.uk)

14.المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من أهم أعمال هيوفر:

- *A Vagabond in New York* (1913) (Wikipedia)
- (رواية*The Artistic Temperament*)
- (مسرحية*Fine Feathers*)
- مساهماتٍ صحفيةٍ في **The Times**و.**Daily Express** (Wikipedia)

15.لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

وُلد هيوفر في **إنجلترا** ضمن خلفيةٍ مسيحيةٍ بروتستانتية، لكنه انفتح على الفلسفات الشرقية والثيوصوفيا خلال حياته العملية .(Wikipedia)

16.الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

كتب هيوفر عمله هذا في **عصر ما قبل الحرب العالمية الأولى**، حيث كانت أوروبا تخوض **نهضة روحانية** (Occult Revival)واستشراقًا للثقافات الشرقية .(troybooks.co.uk)

17.ما الكتاب والمؤلفين الذين تأثروا بهذا الكتاب

استخدمه بعض الباحثين المعاصرين في **دراسات الفولكلور الأوروبي** و**التاريخ الاجتماعي** كمصدر ثانوي موثق للمصادر الأولية .(troybooks.co.uk)

18.ما الكتاب والمؤلفين الذين أثروا بصاحب الكتاب

استقى هيوفر مادته من:

- *The Discoverie of Witchcraft*لريجنالد سكوت.(1584) (Amazon)
- *De Praestigiis Daemonum*لفييريوس.(1563) (Amazon)
- المخطوطات الشعبية الأوروبية والكنزية.

19.أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

يتسم الكتاب بأسلوب **سردي غير أكاديمي** يمزج الحكايات الشعبية مع التحليل التاريخي البسيط، بعيدًا عن التعقيد النظري .(Goodreads)

.20لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي الكتاب إلى **الحضارة الصوفية الغربية الحديثة** و**التاريخ الثقافي لأوروبا الغربية**، متأثرًا بالحركات الروحانية والنهضة الأدبية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .(troybooks.co.uk)

كتاب "كلايرفوياونس(Clairvoyance) "

للكاتب الروحي **تشارلز ويستر ليدبيتر** نُشر لأول مرة عام 1899م، ويُعَدّ دليلًا شاملًا لتفسير ظاهرة "الرؤيا الصافية" أو القدرة على رؤية ما يعجز عنه البصر العادي(sacred-texts.com).ينطلق العمل من تعريف دقيق للمصطلح ثم يصنف مظاهره إلى ثلاثة أقسام رئيسية في المكان (الرؤيا البسيطة الكاملة والجزئية، والرؤيا المتعمدة وغير المتعمدة)، ثم ينتقل إلى استعراض "الرؤيا في الزمان" (الماضي والمستقبل)، قبل أن يختم بفصول حول **طرق التدريب والتطوير** الذاتي لهذه القدرة .(sacred-texts.com) يعتمد ليدبيتر في طرحه على خبرته الطويلة ضمن جمعية الثرسوفيا، مع تأكيده على ضرورة "التطبيق الجاد" والابتعاد عن الحلول السحرية المختصرة.(Amazon)

1.محتوى الكتاب

يتناول الكتاب تعريف "الرؤيا الصافية (Clairvoyance) "على أنها "الرؤية الواضحة" لما وراء الحسّ المادي، ويفصّل مظاهرها المختلفة من رؤى مكانية وزمانية، مع مناقشة خبرات مؤلفه الشخصية وأمثلة من تجاربه الميديومية.(sacred-texts.com)

2.فصول الكتاب

ينقسم الكتاب إلى تسعة فصول رئيسية:

1. **ما هي الرؤيا الصافية** .(What Clairvoyance Is) (sacred-texts.com).
2. **الرؤيا البسيطة: الكاملة** .(Simple Clairvoyance: Full) (sacred-texts.com).
3. **الرؤيا البسيطة: الجزئية** (Simple Clairvoyance: Partial) (sacred-texts.com).
4. **الرؤيا في المكان: المتعمدة** (Clairvoyance in Space: Intentional) (sacred-texts.com).
5. **الرؤيا في المكان: نصف المتعمدة** (Clairvoyance in Space: Semi-Intentional) (sacred-texts.com).

6. **الرؤيا في المكان: غير المتعمدة** (Clairvoyance in Space: Unintentional) (sacred-texts.com).

7. **الرؤيا في الزمان: الماضي** (Clairvoyance in Time: The Past) (sacred-texts.com).

8. **الرؤيا في الزمان: المستقبل** (Clairvoyance in Time: The Future) (sacred-texts.com).

9. **طرق التنمية والتطوير** (Methods of Development) (sacred-texts.com).

.3عن ماذا يتحدث الكتاب

يركّز الكتاب على **تصنيف دقيق** لظواهر الرؤيا الصافية، مستعرضًا الفروق بين تجارب الرؤية البسيطة والمتعمدة وغير المتعمدة، ثم يناقش إمكانية رؤية أحداث ماضية أو مستقبلية واختلاف طرق الإدراك.(sacred-texts.com)

.4تحت أي علم يندرج

يصنّف العمل تحت مظلة **العلوم الباطنية الغربية** (Western Esotericism)و**علم الثرسوفيا** (Theosophy)، باعتباره من صلب اهتمامات جمعية الثرسوفيا التي جمعت الفلسفة والدين والبحث الروحي.(Cambridge University Press & Assessment)

.5من مؤلف الكتاب

المؤلف هو **تشارلز ويستر ليدبيتر** (Charles Webster Leadbeater، 16 فبراير 1854 – 1 مارس 1934)، أحد أبرز قادة جمعية الثرسوفيا وعضو مؤسس مع ج .إي .ويدجوود للكنيسة الكاثوليكية الليبرالية.(Wikipedia)

.6نبذة عن حياة مؤلف الكتاب

وُلد ليدبيتر في **ستوكبورت** بإنجلترا، ونشأ يتيم الأب، ثم تدرّج حتى رُسِم كاهنًا أنجليكانيًا عام 1879 قبل أن ينضم لجمعية الثرسوفيا عام 1883، ويتعلّم على يدي هيلينا بلافاتسكي، وقد كتب أكثر من ستين كتابًا عن الحياة الروحية وطبيعة الإنسان النفسية والباطنية.

.7ما يميز الكتاب عن الكتب الأخرى

يتميّز بإدخال **تصنيف منهجي** لمظاهر الرؤيا الصافية، وفصله الواضح بين تجارب الرؤية في المكان والزمان، مع تقديم **خريطة واضحة للتدريب** على هذه القدرة بدلاً من الاكتفاء بالسرد القصصي.(sacred-texts.com)

.8ملخص عن الكتاب ضمن 200 كلمة

ينطلق ليدبيتر في "كلايرفوياونس" من تعريف الرؤيا الصافية كأساس لأي معرفة باطنية، ثم يصنفها إلى تجارب **بسيطة** (كاملة وجزئية) و**متعمدة** (مدروسة) و**غير متعمدة** (عفوية) في المكان، مع انتقال لاحق إلى **الرؤيا الزمانية** التي تشمل رؤية الماضي والمستقبل. في الفصل الختامي، يعرض المؤلف **طرائق تطوير الذات** الروحية بواسطة التركيز التأملي والانضباط الذهني، محذرًا من الانزلاق نحو التخيلات والأوهام. يقدم الكتاب أمثلةً وتمارين واضحة، ويعتمد على خبرة ليدبيتر في جلسات الترانس والتجارب الميديومية، مما يجعله دليلاً عمليًا لا غنى عنه لمن يسعى لإتقان هذه القدرة ضمن إطار الثرسوفيا (Project Gutenberg, Amazon).

.9الملاحظات الإيجابية عن الكتاب

- يُعدّ **مرجعًا عمليًا** لتدريب الرؤيا الصافية ضمن جمعية الثرسوفيا، إذ يقدّم تأكيدًا على "التطبيق الجاد" واختبار التجارب الروحية بشكل منهجي.(Amazon)
- استفاد منه **دارسو الترانس الميديومي** والباحثون في علم الثرسوفيا كنموذج متكامل للربط بين النظرية والتطبيق.(Project Gutenberg)

.10الملاحظات السلبية عن الكتاب

- وصُنف العمل غالبًا **كزائف علميًا** (pseudoscientific)لافتقاره إلى معايير البحث الأكاديمي والاختبارات التجريبية المقبولة في المنهج العلمي التقليدي (Project Gutenberg).
- نوقِصَ في نقدٍ تاريخي للصياغات الميديومية واعتمد بشكل كبير على التأملات الشخصية دون مواجهة نقد خارجي واسع.

.11زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

أُنجز ونُشر "كلايرفوياونس" **عام 1899م** في أواخر القرن التاسع عشر، في خضم **حركة النهضة الروحانية** (Occult Revival)التي ازدهرت آنذاك في أوروبا وأمريكا (sacred-texts.com).

12.ما قيمة الكتاب العلمية

على الرغم من اعتباره **خارج الإطار الأكاديمي** للعلوم الصارمة، تبقى قيمته في **توثيق تجربة ميديومية** وتقديم أسس منهجية لممارسة الترانس، ما يجعله مرجعًا في الدراسات الروحانية والتاريخ الفكري للثرسوفيا.(Project Gutenberg)

13.هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

يُعتبر "كلايرفوياونس "**من الأمهات** في مجال التدريب الروحي على الرؤيا الصافية ضمن جمعية الثرسوفيا، بفضل تفرده في التصنيف والتطبيق العملي مقارنةً بمؤلفات سابقة عن الظواهر الروحية.(Amazon)

14.ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من أبرز أعمال ليدبيتر:

- *The Astral Plane* (1895)
- *The Devachanic Plane* (1896)
- *Thought Forms* (1905) بالاشتراك مع أني بيزانت.(Wikipedia)

15.لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

نشأ ليدبيتر في بيئة **إنجليزية أرثوذكسية** (الكنيسة الأنجليكانية) قبل أن ينشق ويعتنق **التيوسوفي**، حاملاً الجنسية البريطانية طوال حياته.(Wikipedia)

16.الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية التي كتب بها الكتاب

صدر العمل في **عصر الاستعمار البريطاني المتأخر** والنفوذ الغربي المتوسع في آسيا، مصاحبًا **نهضة روحانية وغنوصية** اجتاحت النخبة المثقفة في أواخر القرن التاسع عشر (Cambridge University Press & Assessment).

17.ما الكتاب والمؤلفين الذين تأثروا بهذا الكتاب

استُلهِمَت منه مناهج **التأمل الميديومي** في أعمال *Thought Forms* وأنشطة أني بيزانت التي اعتمدت على "الرؤيا الصافية" لرسم الأشكال الفكرية.(Open Culture)

18.ما الكتاب والمؤلفين الذين أثروا بصاحب الكتاب

بدأ ليدبيتر تطوير قدراته الروحية بناءً على توصيات "الماهتما كوثومي" خلال تأملات خاصة بين 1884–1888، وفق ما وثقه الباحث روبرت إلوود.(Wikipedia)

.19أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

يتسم الأسلوب بـ**الطابع الصوفي غير الأكاديمي**، إذ يمزج السرد التجريبي والتوجيه العملي مع شروحٍ لا تخضع لمنهجية البحث العلمي الصارمة.(Project Gutenberg)

.20لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي إلى **الحضارة الغنوصية الغربية الحديثة** و**تراث الثرسوفيا**، متأثرًا بجذور في الحضارة الهندية والبوذية المصرية عبر وسيط **المهتِمين الروحانيين** الغامضين(Wikipedia) .

الكتاب الأصفر لـصومائيل أون ويور

تتناول عشرين معيارًا بدقة وبأسلوب أكاديمي فصيح. يستعرض هذا الكتاب المطبوع أول مرة عام 1959 م كدليل قصير وعميق لـ«السحر اليوغي الغنوصي»، مع تركيز خاص على طاقة الكونداليني والأم الإلهية وأسرار فتح الشاكرات، كما يقدم طقوسًا وتوجيهات عملية لمن يسعى لتحقيق التغيير النفسي والروحي من خلال الانضباط الذاتي وتحويل الطاقة الجنسية إلى قوة خالصة للوعي. الكتاب غني بالرموز والتمارين (من اليوغا والغنوصية والتأمل إلى المانترا والجنس الباطني)، ويُعد مدخلاً أساسيًا لفهم منهج سمايل أون ويور في «الثورة النفسية» و«حقائق اليوغا الكونية.«

.1محتوى الكتاب

يتضمن الكتاب مقدمة عامة عن دور «الأم الإلهية (Kundalini) «كالمصدر الأول لكل الطاقة الكونية، مع شرح لضرورة «تحرير العقل» من أوهام الأديان والمدارس كي يصبح أداةً مطيعةً للذات الداخلية.(Amazon)
يشرح الكتاب أيضًا كيفية ممارسة تمارين اليوغا الباطنية(Pranayama) ، واستخدام المانترا الخاصة(I A O) ، وتحويل الطاقة الجنسية(Arcano A.Z.F) ، وطقوس التنقية الجسدية والعقلية للوصول إلى سامادهّي (Nirvikalpa-Samadhi) (Amazon Web Services, Inc.).
يختتم بفصول تطبيقية تتراوح بين «التأمل» و«التجارب الأولى للرؤية الصافية» و«الخوض في عوالم الجيناس»، إضافةً إلى قسم عن «الأدوات والعطور» المستخدمة في الطقوس (Amazon Web Services, Inc.).

.2فصول الكتاب

- المقدمة
- الحب(Amor)
- الكوندارليني(Kundalini)

- الشاهدان(Los Dos Testigos)
- نشيد مَنطري لإيقاظ الكونداليني
- أبناء الحكمة(Los Hijos de la Sabiduría)
- الهندفاراتا(Urdhvarata)
- الأم الكونية(La Madre Cósmica)
- برانايااما مسيحية-مصرية
- التحويل الجنسي للعازبين
- النظام والانضباط الباطني
- التأمل
- التجارب الأولى للرؤية السريعة والسمعية
- الصوت الخفي
- حالة الجينات(Jinas)
- الأدوات والعطور.(Amazon Web Services, Inc.)

3.عما يتحدث الكتاب

يعالج الكتاب مفهوم «السحر الغنوصي» كمنهج متكامل يتضمن الجانب النظري (أصول الكونداليني والأم الإلهية) والجانب التطبيقي (المانترا، اليوغا، التحويل الجنسي) بهدف تحقيق «الموت النفسي» و«ميلاد جديد» للوعي الداخلي.(Everand)
يؤكد الكتاب على أن «القوة الحقيقية» تكمن في تحكم العقل بالجسد والطاقات الأرواحية، لا في استحضار الأرواح الخلقافية أو الممارسات الخارجة عن الأخلاق الروحية (Amazon Web Services, Inc.).

4.تحت أي علم يندرج

يندرج الكتاب تحت مظلة **العلوم الباطنية واليوغا الغنوصية** (Occultism & Gnostic Yoga)، مع تأثر واضح بالثيوصوفيا والتقاليد الكابّالية والغنوصية المسيحية (Wikipedia) (Glorian).

5.من مؤلف الكتاب

المؤلف هو **سمايل أون ويور**، الاسم الحقيقي **Víctor Manuel Gómez Rodríguez** (1917–1977)، مؤسس الحركة الغنوصية العالمية، ومؤلف أكثر من ستين كتابًا في الروحانيات الباطنية.(Wikipedia)

6.نبذة عن حياة المؤلف

ولد في **6مارس 1917في كولومبيا** وتوفي في **24ديسمبر 1977**، وسعى منذ شبابه لدراسة الفلسفات الشرقية والغنوصية والإشارات الهرمسية قبل أن ينشر أول كتبه عام 1950م ويؤسس «الحركة الغنوصية المسيحية.(Wikipedia, Pantheon) »

7.ما يميز الكتاب عن الكتب الأخرى

- **اختصار المضمون** في 96 صفحة مع تركيز عملي صارم على «الكشف الذاتي» و«التغيير النفسي.(casadellibro) »
- **دمج متوازن** بين اليوغا والمانترا والتحويل الجنسي كعناصر رئيسية (Amazon Web Services, Inc.).
- **لغة مباشرة وعملية** تناسب الممارسين الباحثين عن نتائج سريعة مقارنةً بالنصوص المترهلة.(Glorian)

8.ملخص عن الكتاب ضمن 200 كلمة

يقدم «الكتاب الأصفر» منظومةً باطنية مختصرة تتألف من مقدمةٍ توجه العقل نحو التحرر من الأوهام، ثم ينتقل إلى شرح «طاقة الأم الإلهية (Kundalini) «وأهمية فتح الشاكرات عبر ممارساتٍ محددة من اليوغا المسيحية (Pranayama Cristico-Egipcio) والمانترا الداخلي (I A O).يُعقّب ذلك تعليم »التحويل الجنسي» عبر السر المقدس Arcano A.Z.F الذي يضمن المحافظة على الشرارة؛ يلي ذلك فصولٌ مخصصة للتأمل والتجارب الأولى للرؤية الصافية والسمعية، والتحكم بالطاقات الأرواحية(Jinas) ، ثم يستعرض أدواتٍ وعطورًا رمزية، وتوجيهات صارمة حول النظام الغذائي والانضباط اليومي. يختم الكتاب بتأكيد ضرورة «الموت الداخلي» وتحقيق «الميلاد الثاني» للوعي، حيث يصبح الممارس قادرًا على السامادهّي وتحقيق انشقاق الحدود بين العالمين المادي والروحي. الكتاب إذًا ليس مجرد نص نظري، بل خارطة طريق عملية لمن يسعى إلى «الثورة النفسية» و«التحول الكوني» وفق رؤية غنوصية غربية وحداثية.(Amazon Web Services, Inc., Amazon)

.9الملاحظات الإيجابية عن الكتاب

- **اختصاره ووضوحه** يساعدان على التطبيق الفوري (Amazon Web Services, Inc.).
- **تكامل الأدوات الروحية** (يوغا، مانترا، تحويل جنسي) يعطيه تميزًا عمليًا.(Glorian)
- **تركيزه على الجانب الأخلاقي** والتنقية الذاتية قبل أي ممارسات متقدمة (Amazon Web Services, Inc.).

.10الملاحظات السلبية عن الكتاب

- **يتطلب خلفية مسبقة** في المفاهيم الباطنية لفهمه بعمق (Amazon Web Services, Inc.).
- **نصه المكثف** قد يربك المبتدئين دون مرشد.(Amazon Web Services, Inc.)
- يحتوي على **طقوس جنسية صارمة** قد يرفضها البعض لأسباب ثقافية أو دينية (Amazon Web Services, Inc.).

.11زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

نُشر الكتاب **أول مرة في مارس 1959** بإصدارٍ كولومبيٍّ في مدينة **ميديلين**، ويُصنّف ضمن النصف الثاني من **القرن العشرين**. (Wikisource).

.12القيمة العلمية للكتاب

لا يندرج ضمن المنهج التجريبي العلمي، بل يُعتبر **مرجعًا ثقافيًا وروحانيًا** لفهم تطور اليوغا الغنوصية والسحر الطقسي في العالم الغربي الحديث (Amazon Web Services, Inc.) (GnosisTR.com).

.13هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

نعم، يُعد من **أمهات الكتب الباطنية** صغيرة الحجم ولكنها مركزة، إذ وضع «إطارًا عمليًا» للثورة النفسية يُعتمد عليه في الحركات الغنوصية المعاصرة.(Glorian)

.14مؤلفات أخرى لصاحب الكتاب

من أهم أعمال سمايل أون ويور:

- *El Matrimonio Perfecto* (1950)
- *Tratado de Alquimia Sexual* (1954)
- *El Mensaje de Acuario* (1960)
- *La Revolución de Bel* (1950)
- *Los Misterios del Fuego* (1955) (Wikipedia, la enciclopedia libre).

15. دين وبلد صاحب الكتاب

المؤلف **كولومبي الجنسية**، تربى في بيئة مسيحية كاثوليكية ثم أسس **الحركة الغنوصية المسيحية** بمبادئ «الحكمة الأزلية» (Wikipedia, Pantheon).

16. الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

صدر الكتاب في **نهاية خمسينيات القرن العشرين** بكولومبيا، في ظل **حركة معارضة ثقافية** للهيمنة الدينية التقليدية وميل متزايد لتيارات «الروح الشرقية» و«الثيوصوفيا» في أمريكا اللاتينية (Wikisource).

17. الكتب والمؤلفون الذين تأثروا بهذا الكتاب

أصبح الكتاب مرجعًا أساسيًا في مناهج **الحركة الغنوصية العالمية**، وتأثر به روّادٌ لاحقون مثل **ريتشارد سواريز** وتلامذة مدارس Gnosis في الولايات المتحدة وأوروبا (GnosisTR.com).

18. الكتب والمؤلفون الذين أثروا بصاحب الكتاب

استقى المؤلف مادته الأساسية من أعمال الثيوصوفيا لهيلينا بلافاتسكي (Blavatsky) وآرثر ويلينغ (Von Welling) وفون كورنيليوس أغريبا (Agrippa) ونصوص اليوغا الهندية الكلاسيكية (Wikipédia, l'encyclopédie libre).

19. أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

أسلوبه **غير أكاديمي إلى حدٍّ بعيد**، عملي وتجريبي، يعتمد على التوجيه المباشر والتطبيق الباطني دون نقاشات فلسفية معمقة (Amazon Web Services, Inc.).

20. لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي إلى **حضارة اللاتينية المعاصرة** التي شهدت تلاقي التراث الهرمسي والغنوصي الغربي مع الروح الشرقي والتأثير الكاثوليكي في منتصف القرن العشرين.(Wikisource)

Lemegeton Clavicula /The Lesser Key of Solomon Salomonis

كتابًا غنوصيًا غامضًا ذا تاريخٍ مجهول، جُمّع في منتصف القرن السابع عشر من مصادر أقدم بقرون، وينقسم إلى خمسة كتب رئيسية**Ars Goetia** :، **Ars Theurgia-Goetia**، **Ars Paulina**، **Ars Almadel**، و .(Wikipedia) **Ars Notoria**قدم ساموئيل ليديل ماكجريجور ماذرز أول ترجمة إنجليزية منقحة للجزء الخاص بالجن (Goetia) عام 1904، ثم أعاد أليستر كرولي نشرها مُرفقة بدراساته التمهيدية والنقدية .(Wikipedia) يجمع الكتاب بين التوجيهات الطقسية المفصلة لاستدعاء الأرواح والملائكة، والرموز السحرية (الطوابع والأختام)، مع ملاحظات حول الضوابط الأخلاقية والقراءات الميتافيزيقية لتلك الظواهر، مما جعله حجرَ زاويةٍ في التقليد الغنوصي الغربي وحديث مظاهر الماجيك الاحتفالي(sacred-texts.com).

.1محتوى الكتاب

ينطلق **The Lesser Key of Solomon** من الإدعاء بأن الملك سليمان نفسه ألّفه، لكن النسخة المتداولة جُمّعت في منتصف القرن السابع عشر من مخطوطات تعود على الأرجح إلى القرنين الرابع عشر والسادس عشر.(Wikipedia)
يتناول الكتاب خمس تخصصات سحرية:

- **Ars Goetia**: استدعاء 72 روحًا شيطانية وإخضاعها لإرادة المستدعي.
- **Ars Theurgia-Goetia**: استدعاء أرواح مرتبطة بالنقاط البوصلية، تشمل أربعة أمراء وستة وثلاثين دوقًا وأحدَى وتسعين روحًا تابعة.(Wikipedia)

- :Ars Paulinaاستحضار ملائكة ساعات اليوم والروحانيات الفلكية المرتبطة باثنين وأربعين درجة من دائرة البروج.(Wikipedia)
- :Ars Almadelإعداد لوح شمعي (Almadel) خاص للتواصل مع الملائكة عبر تقنية الاستحضار.(Wikipedia) (scrying)
- :Ars Notoriaنظام صلوات وأذكار غامضة لتحسين الذاكرة والبلاغة والفهم عن طريق كلماتٍ سرّية.(Wikipedia)

2.فصول الكتاب

ينقسم الكتاب إلى خمسة أقسام رئيسية، وكل قسم يحتوي على مجموعة من الفصول أو الفقرات المرقمة:

- :Ars Goetiaمقدمة تعرّف بالمسمّيات السحرية، يليه قائمة بأسماء الأرواح الـ72 وصفاتها وختمها الطقسي.(Wikipedia)
- :Ars Theurgia-Goetiaعرضٌ لأسماء الأمراء الأربعة، الثلاثين دوقًا، والأميرَين الجوالَين مع تعليمات ربطهم بالنقاط البوصلية.(Wikipedia)
- :Ars Paulinaجزآن؛ الأول عن ملائكة الساعات الـ24، والثاني عن الأرواح الـ360 لكل درجة من درجات البروج.(Wikipedia)
- :Ars Almadelفصل يشرح صناعة اللوح الشمعي وأشكاله، وفصل يشرح خمسة أقسام تشمل أسماء الملائكة وطلباتهم.(Wikipedia)
- :Ars Notoriaمجموعة من الصلوات السرّية خُصِّصت لتحفيز القدرات الذهنية، مقسمة إلى عدة صيغ صلوات وإرشادات حول ترديدها.(Wikipedia)

3.عن ماذا يتحدث الكتاب

يركّز The Lesser Keyعلى **فن استدعاء الأرواح** وترويضها لأغراض عدة :التحقّق من معلومات سرّية، علاج الأمراض، وفهم أسرار الطبيعة والكون.(Wikipedia)
يعرض الكتاب **الطقوس التفصيلية** والأدوات اللازمة (دوائر سحرية، شمع، أعشاب، إلخ)،

ويشرح **التحضيرات النفسية والروحية** الواجب توفرها في الممارس لتجنّب المخاطر المحتملة.(Wikipedia)

.4تحت أي علم يندرج

يصنّف العمل ضمن **العلوم الباطنية الغربية** (Western Esotericism)و**السحر الاحتفالي** (Ceremonial Magic)و**علوم غويشيا** (Goetia)التي تُعنى بالتواصل مع الأرواح الشريرة والملائكية ضمن إطارٍ ميتافيزيقي.(Wikipedia)

.5من مؤلف الكتاب

العمل الأصلي **مجهول المؤلف** ويُنسب كذبًا إلى سليمان الملك، بينما قدّم **سامويل ليديل ماكجريجور ماذرز** النسخة الإنجليزية الأولى للجزء الأول (Goetia) عام 1904، بمساعدة **أليستر كرولي** .(Wikipedia)

.6نبذة عن حياة مؤلف الكتاب

وُلد **سامويل ليديل ماكجريجور ماذرز** في 8 أو 11 يناير 1854في هاكني بلندن، وتوفي في 5 نوفمبر 1918في باريس، وهو بريطاني الجنسية وعضو مؤسس في **Hermetic Order of the Golden Dawn**، أحد أهم التنظيمات الغنوصية في التاريخ الحديث.(Wikipedia)
تلقّى تعليمه في مدرسة بيدفورد غرامر، ثم كرَّس حياته لدراسة التقاليد الباطنية وترجمة المخطوطات الصوفية، وتميز بالقدر نفسه من الدقة والغرابة وفق بعض المراقبين.(Occult)

.7ما يميّز الكتاب عن الكتب الأخرى

1. **شمولية المحتوى** :جمع خمسة تقسيمات سحرية في مجلدٍ واحد، تشمل فنون استدعاء الشياطين والملائكة والصلوات العقلية.(Wikipedia)
2. **تضمين الطوابع** :**Sigils** احتوى على أكثر من 150 ختمًا رمزيًا صُمم بعناية حسب المخطوطات الأصلية.(sacred-texts.com)

3. **الترجمة والصياغة الحذرة**: سهّل على الممارسين فهم الأسماء والأدوات والصلوات عبر لغة إنجليزية واضحة نسبيًا في زمن بدا فيه المحتوى الغامض بعيد المنال (Wikipedia).

8.ملخص عن الكتاب ضمن 200 كلمة

يتضمّن **The Lesser Key of Solomon** خمسة كتبٍ غنوصية تتناول **فن استدعاء الأرواح** وترويضها. يبدأ بـ **Ars Goetia** الذي يعرّف 72 روحًا شيطانية مع أوصافها وختمها، ثم ينتقل **Ars Theurgia-Goetia** الذي يستعرض الأرواح المرتبطة بالنقاط البوصلية، ويليه **Ars Paulina** الذي يربط بين الملائكة وساعات اليوم والدرجات الفلكية. في **Ars Almadel**، يُوضح الكتاب طريقة صنع لوح شمعي للاستحضار والاتصال بالملائكة عبر تقنية الاستبطان، أما **Ars Notoria** فيُقدّم صلواتٍ سرية لزيادة الذاكرة والبلاغة والفهم. جُمّع النصّ في القرن السابع عشر من مصادر متعددة، لكن النسخة الإنجليزية الأولى صدرت عام 1904 بترجمة ماكجريجور ماذرز ونشرها كرولي، وجُمّل العمل بنصائح تحذيرية للابتعاد عن المسارات الخطرة. يُشكل الكتاب مرجعًا أساسيًا لطلاب العلوم الباطنية، إذ يجمع بين الوصف التفصيلي للطوابع والطقوس والتوجيهات النفسية والأخلاقية للممارس، مما يمكّنه من تطبيق الطقوس ضمن إطارٍ منهجي صارم يراعي المخاطر والإمكانيات الروحية (Wikipedia, Wikipedia).

9.الملاحظات الإيجابية

- **استقبالٌ واسع** بين ممارسي الماجيك الاحتفالي لمهارته في تجميع المصادر وتبويبها بشكلٍ متكامل.(Wikipedia)
- **تأثيرٌ كبير** على حركة القرن العشرين الغنوصية، وإلهام للعديد من ممارسي Golden Dawn و Thelemic Magick (Wikipedia).

10.الملاحظات السلبية

- يُنتقد الكتاب كـ**زائف علميًا** وممنوع أكاديميًا، لافتقاده إلى أسس تجريبية قابلة للتحقق (Wikipedia).

- يُعاب عليه **الأخطار الأخلاقية** والروحية المُحتملة لاستدعاء الأرواح غير المحكومة بنظام واضح للحماية النفسية.(Wikipedia)

.11ما زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

جُمّع النصُّ الأصلي في **منتصف القرن السابع عشر** بناءً على مخطوطات قديمة، ونُشرت أول ترجمة إنجليزية له **عام** .(Wikipedia)(sacred-texts.com) **1904**

.13هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

يُعدُّ **The Lesser Key of Solomon**من **أمهات كتب الماجيك** في التقليد الغنوصي الغربي، نظرًا لدوره المحوري في تأسيس منهج Ceremonial Magic بعد العصور الوسطى (Wikipedia).

.14ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من أهم مؤلفات **ساموئيل ليديل ماكجريجور ماذرز**:

- *The Kabbalah Unveiled* (1887)
- *The Key of Solomon the King* (1894)
- *The Book of the Sacred Magic of Abramelin the Mage* (1898)
- *Translations of Hermetic texts*مثل *Picatrix*و *Steganographia* (Wikipedia).

.15لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

كان **بريطانيًا** وُلد في لندن، وميّالًا للدين المسيحي الأنجليكاني قبل انضمامه إلى **جمعية الثيوصوفيا** وممارسة الماجيك الغنوصي.(Wikipedia)

16.الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية التي كتب بها الكتاب

ظهرت النصوص الأصلية في زمن **التخوف من السحر** ومحاكمات الساحرات في أوروبا المبكرة، بينما صدرت الترجمة الإنجليزية في **عصر النهضة الروحانية** (Occult Revival) أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.(Wikipedia)

17.ما الكتب والمؤلفين الذين تأثروا بهذا الكتاب

تأثرت به أعمال **أليستر كرولي** و**كِنِت غرانت** وممارسو Golden Dawn ، الذين بنوا نظمًا طقسية مستوحاة من Lemegeton وبشكل خاص من Ars Goetia (Wikipedia).

18.ما الكتب والمؤلفين الذين أثروا بصاحب الكتاب

استقى ماذرز مادته من:

- مخطوطات **Liber Malorum Spirituum** لـThomas Rudd
- **Pseudomonarchia Daemonum**ليهان ويلر
- **Three Books of Occult Philosophy**لأجريبّا
- **Steganographia**لتريتميّوس.(Wikipedia)

19.ما أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

يتسم الكتاب بأسلوبٍ **غير أكاديمي** يجمع بين الأوامر الطقسية والملاحظات الصوفية دون التحليل التاريخي المسيطر على الأوساط الجامعية.(Wikipedia, pt.wikipedia.org)

20.لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي إلى **الحضارة الصوفية الغربية الحديثة** (Modern Western Esotericism)مع جذورٍ تمتد إلى **التقاليد الإغريقية واليهودية والمسيحية المبكرة** وعصر النهضة الأوروبية.

The Kabbalah Unveiled لصموئيل ليدل ماكغريغور ماثرز

يقدّم هذا العمل أول ترجمةٍ إنجليزية منهجية لثلاثةٍ من كتب الزوهار، ويمثل نقطةَ التقاءٍ أساسيّة بين الكابالا اليهوديّة والتقاليد الباطنية الغربية.

كتاب **The Kabbalah Unveiled** هو أول ترجمةٍ إنجليزية لثلاثة أقسام رئيسية من كتاب الزوهار، هي «كتاب السر الخفي»، و«الجمعية المقدسة الكبرى»، و«الجمعية المقدسة الصغرى»، استُخلصت من النسخة اللاتينية لـ«كنور فون روزنروث» وقُدّمت مع النص العبري والأرامي الأصلي .(sacred-texts.com, sacred-texts.com) يقدم ماثرز في مقدمته شرحًا رمزيًّا لشجرة الحياة وللأسماء الإلهية والمفاهيم الغنوصية الأساسية، مع تأطيرٍ علمي يربطها بالتراث الغامض الغربي .(Dover Publications, Goodreads) نُشر العمل لأول مرة في لندن عام 1887، وسط نهضةٍ في الاهتمام بالباطنية والماورائيات في العصر الفيكتوري، وتبنّته جمعياتٌ مثل الفجر الذهبي، فتسربت تعاليمه إلى الممارسات الطقسية والسحرية في القرنين التاسع عشر والعشرين (Internet Archive, hermeticgoldendawn.org).

.1محتوى الكتاب

يشتمل الكتاب على ثلاثة أقسام مترابطة:

- **كتاب السر الخفي** (The Book of Concealed Mystery)، الذي يتناول أصل الكون ومبادئ الأسماء الإلهية.
- **الجمعية المقدسة الكبرى** (The Greater Holy Assembly)، الذي يناقش ترتيب السافيروت والإيمانات الإلهية.
- **الجمعية المقدسة الصغرى** (The Lesser Holy Assembly)، الذي يركز على التفاصيل الطقسية لاستدعاء العوالم العليا وكشف الأسرار الخفية (sacred-

texts.com, sacred-texts.com).
تركز الترجمة على إبراز النصوص الكابالية مع توضيح المفردات وحفظ البنية الرُمزية الأصلية، ما جعلها مرجعًا عمليًا للباحثين والممارسين.

2.فصول الكتاب

يتوزع العمل إلى:

1. مقدمة ترجمية وشرح للغرض من الترجمة.
2. قائمة محتويات الأسماء الإلهية والمربعات الطلسمية.
3. **كتاب السر الخفي** :فصول تتناول أصل الخليقة وانتشار الطاقة الإلهية.
4. **الجمعية المقدسة الكبرى** :فصول عن ترتيب السافيروت والاتصال بالملائكة.
5. **الجمعية المقدسة الصغرى** :فصول تشمل استحضار القوى الخفية والطقوس العملية.
6. حواشٍ وشروحات لغوية أضافها ماثرز من النص الأصلي واللاتيني(sacred-texts.com, sacred-texts.com).

3.عما يتحدث الكتاب

يتناول الكتاب بُعدين متكاملين:

- **البُعد النظري** :شرحًا غنوصيًّا لأصول الأسماء الإلهية وسلسلة السافيروت في شجرة الحياة، وكيفية تفاعل الطاقة الكونية عبر السيمبوليات الكتابية.(Goodreads)
- **البُعد العملي** :توجيهات لإعداد الطقوس واستحضار الملائكة وترتيب المربعات الطلسمية وفق منهجٍ طقسي واضح، مع الحفاظ على طهارة النية والنية الصالحة (Dover Publications).

4.تحت أي علم يندرج

يندرج العمل تحت **علم الغموض والباطنية** (Occultism)، وهو فرعٌ من التراث الهرمسي يجمع بين الكابالا اليهودية والفلسفة الهرمسية والتصوف الغربي (Dover Publications, Goodreads). باعتباره ترجمة للزوهار، فهو أيضًا مرجعٌ في **الكابالا العملية** (Practical Kabbalah) التي تركز على التطبيق الطقسي للأسماء الإلهية والأسرار السماوية.

5.من مؤلف الكتاب

المؤلف والمترجم هو **صموئيل ليدل ماكغريغور ماثرز** (Samuel Liddell "MacGregor" Mathers)، أحد مؤسسي جمعية الفجر الذهبي في لندن، والباحث الرئيسي في الموروث الهرمسي والغنوصي.(hermeticgoldendawn.org, Occult)

6.نبذة عن حياة مؤلف الكتاب

وُلد ماثرز في 8 يناير 1854 في هاكني، لندن، وتلقى تعليمه في مدرسة بيدفورد جرامر (Wikipedia, Encyclopedia.com).انضم مبكرًا إلى حركة المثقفين المهتمين بالماورائيات، وأسهم بترجماتٍ عديدة لكتب غنوصية وغوامضية. قاد ماكغريغور ماثرز جمعية الفجر الذهبي حتى عام 1900، وتوفي في نوفمبر 1918 عن عمرٍ يناهز 64 عامًا (Occult, Amazon).

7.ما يميز الكتاب عن الكتب الأخرى

1. **أول ترجمة إنجليزية** منهجية للزوهار تعتمد على النسخة اللاتينية الأصلية مع النص العبري والأرامي.(sacred-texts.com)
2. **دقة لغوية وأكاديمية** في الشروحات اللغوية والتفسيرية التي أضفاها ماثرز (sacred-texts.com).
3. **توظيفه في بناء الممارسات السحرية** لجمعية الفجر الذهبي، ما منحه قيمة تطبيقية فريدة بين المترجمات.(hermeticgoldendawn.org)
4. **الحفاظ على الطابع الرمزي** للكتابات القابالية مع توضيحاتٍ تسهل فهمها على الممارس الغربي.

8.ملخص عن الكتاب ضمن 200 كلمة

يُقدّم **The Kabbalah Unveiled** ترجمةً نقدية لثلاثة أقسام من كتاب الزوهار، أعدّها ماثرز عام 1887 بالاستعانة بالنسخة اللاتينية لـكنور فون روزنروث والنص الأصلي بالعبرية والأرامي. يبدأ الكتاب بمقدمة تفسيرية توضّح غاية الترجمة وأهميتها لنقل أسرار الكابالا إلى القارئ الغربي. يلقي القسم الأول («كتاب السر الخفي») الضوء على أصل الطاقة الإلهية وتوزيعها في شجرة الحياة، مشكّلًا أساسًا لفهم السافيروت. ثم يعرض القسمان الثاني والثالث («الجمعية المقدسة الكبرى/الصغرى») الطقوس اللازمة لاستحضار العوالم العليا، مع جداولٍ طلسمية مفصلة وأسماء ملائكية. حرص ماثرز على تضمين شروحات لغوية وهوامش تشير إلى المصادر الأصلية، مما يجعل الكتاب مرجعًا مزدوج الفائدة؛ للباحثين الأكاديميين والممارسين العمليين على حد سواء. يرتكز الكتاب على التوازن بين التنظير والتطبيق، مؤكّدًا

ضرورة النية الصفية وطهارة القلب لترتقي أعمال الطقوس. تُعد هذه الترجمة حجر الزاوية في حركة الفجر الذهبي، ومصدرًا رئيسيًا للمهتمين بالكابالا العملية والغموض الغربي (sacred-texts.com, Internet Archive).

9.الملاحظات الإيجابية عن الكتاب

- **شمولية التغطية** لأهم كتب الزوهار الثلاثة مع تبويبٍ واضح للشروحات وطريقة الأداء الطقسي.(sacred-texts.com)
- **دقّة الترجمة** اللغوية ومراعاة الدلالة الرمزية للمصطلحات القابالية (sacred-texts.com).
- **إسهام عملي** في تأسيس منهج الفجر الذهبي للسحر الاحتفالي الغربي (hermeticgoldendawn.org).
- **توثيق المصادر** الأصلية وذكر النسخ اللاتينية والعبرية والأرامية، ما يعزّز مصداقية العمل.(HathiTrust)

10.الملاحظات السلبية عن الكتاب

- **لغة فكتوريا** قديمة وثقيلة نسبيًا على القارئ المعاصر.(Dover Publications)
- **اعتمادٌ كبير** على النصوص اللاتينية دون شرحٍ كافٍ للسياق التاريخي لتطور الزوهار (sacred-texts.com).
- **غياب تحليل نقدي** مقابل التركيز على التطبيق الطقسي، ما يقلل من عمق النقاش الأكاديمي حول المفاهيم.(sacred-texts.com)
- **الطول والتكثيف** في بعض الفصول قد يربك المبتدئين دون مرشد طقسي.

11.ما زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

نُشر العمل لأول مرة في **لندن عام 1887م** بواسطة دارGeorge Redway ، أي في أواسط القرن التاسع عشر في الحقبة الفيكتورية المتأخرة. (Internet Archive, HathiTrust)
وصدرت طبعة نيويورك عن Theosophical Publishing Co. عام 1912 (sacred-texts.com).

12.ما قيمة الكتاب العلمية

لا يندرج تحت المنهج التجريبي الحديث، بل قيمةُ الكتاب **ثقافيةٌ وتاريخية**، إذ يُعتبر وثيقةً مهمة لفهم انتقال الكابالا من النقاش اليهودي الداخلي إلى التيارات الباطنية الغربية الحديثة (Dover Publications). كما يعد مرجعًا أساسيًا لدراسة تأثير الكابالا على السحر الاحتفالي والهرمسية.

13. هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

نعم، يعدّ **من أمهات الكتب** في مجال الكابالا العملية في الغرب، كونه أول مصدر مطبوع يُقدّم الزوهار بترجمة إنجليزية شاملة ومُعتمدة. (sacred-texts.com, Goodreads)

14. ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من أبرز أعمال ماثرز:

- *The Sacred Magic of Abramelin the Mage* (1898) (Internet Archive).
- *The Magus, Book I* (1801)، ترجمة ونشر جديد. (Routledge)
- ترجمة مراسم **الفجر الذهبي** (Golden Dawn Rituals) داخليًا ضمن جمعيته (hermeticgoldendawn.org).
- مقالاتٍ وبحوثٍ حول الهرمسية والقبّالية في مجلّة *Lucifer*.

15. لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

كان ماثرز بريطاني الأصل، من أصولٍ إنجليزية اسكتلندية، وارتبط دينه بالمسيحية الثقافية ثم التفت إلى التقليد الهرمسي والباطني الغنوصي. (Wikipedia)

16. ما الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

ظهر الكتاب في خضم التحوّلات الثقافية للقرن التاسع عشر بين التيّار التنويري والحركة الرومانسية، حيث انتعشت الحركات السرّية والباطنية مثل الماسونية والفجر الذهبي، واستقطبت النخبة المثقفة البحث عن أصولٍ روحانية جديدة بعيدًا عن الكنيسة السائدة (Internet Archive, hermeticgoldendawn.org).

17. ما الكتاب والمؤلفين الذين تأثروا بهذا الكتاب

تأثر به بشكل رئيسي:

- **إليفس ليفي** (Éliphas Lévi)في منهجه للكابالا العملية.(Dover Publications)
- أعضاء **الفجر الذهبي** وأليستر كراولي الذي استلهم منه الرموز الشجرية وأسماء السافيروت.(hermeticgoldendawn.org)
- حركة الثيوصوفيا الغربية التي وظفت ترجمته في تعليماتها الداخلية.

18.ما الكتاب والمؤلفين الذين أثروا بصاحب الكتاب

استقى ماثرز مادته الأساسية من:

- طبعة **كنور فون روزنروث** اللاتينية لـ *Kabbala Denudata* (1677) (sacred-texts.com).
- **الزوهار** العبري والأرامي الأصلي كما دوّن عند شمعون بار يوحاي.
- مقاطعٍ من *Sefer Yetzirah* وغيرها من نصوص الكابالا الكلاسيكية.

19.ما أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

أسلوبه **هجين** بين الأكاديمي والعملي: يعتمد لغةً علمية في المقدمة والشواهد اللغوية، ويستخدم لغةٍ رمزية شفوية في الأجزاء الطقسية، ما يجعله قابلًا للاستخدام الميداني والبحثي معًا (sacred-texts.com).

20.لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي الكتاب أساسًا إلى **حضارة أوروبا الغربية الحديثة**، في تلاقي الفلسفة الهرمسية اليهودية (الكابالا) مع الحركة الباطنية الفيكتورية، مخلفةً إرثًا أثر لاحقًا في التراث الغامض الحديث.

كتاب "الكتاب الأسود(The Black Pullet) "

هو عمل باطني فرنسي مجهول المؤلف، يعود تاريخه إلى أواخر القرن الثامن عشر، ويُقدّم نظامًا متكاملاً لفن الطلاسم السحرية والخواتم، مع مدخل سردي يقع أحداثه أثناء الحملة المصرية لنابليون. يستعرض الكتاب تعليمات دقيقة لتحضير خواتم تمنح قدرات خارقة، وطقوسًا لاستدعاء الأرواح، مع دمج معارف الكابالا اليهودية ومضامين التصوف الإسلامي والهرمسية القديمة. بالرغم من غموض مؤلفه، حقق العمل انتشارًا واسعًا في الأوساط السحرية الأوروبية ولا يزال مرجعًا لأجيال من الممارسين والباحثين في الفنون الخفية.

.1محتوى الكتاب

يتضمن الكتاب تعليم علم الطلاسم السحرية والخواتم، إلى جانب فن النكرومانسي (استحضار الأرواح) وطرائق الكابالا العملية.(Wikipedia)
يستخدم النص إطارًا روائيًا يروي قصة ضابط فرنسي نجا بعد كمين بدوي خلال الحملة المصرية لنابليون، ثم يقوده شيخ تركي إلى مخطوطات سرية تحت الأهرامات (Wikipedia, la enciclopedia libre).

.2فصول الكتاب

ينقسم العمل إلى جزأين أساسيين: سرد القصة القصيرة، ثم أقسام تطبيقية تفصّل صنع الخواتم الطلسمية والتمائم والصلوات اللازمة لاستدعاء الأرواح العليا والسفلى (Wikipedia, la enciclopedia libre).

.3عما يتحدث الكتاب

يشرح الكتاب طرق تحضير خواتم تمنح التخفي أو تسخير الحب والخصوبة، إلى جانب وصف طقوس لاستدعاء الأرواح السفلية والأرواح الأثيرية عبر النكرومانسي والكابالا (Wikipedia, sacred-texts.com).

.4تحت أي علم يندرج

يندرج تحت **علم الغموض والباطنية** (Occultism)وفنون السحر الاحتفالي، مع تركيز خاص على **الكابالا العملية** وطلاسم الخواتم.(sacred-texts.com)

.5من مؤلف الكتاب

المؤلف مجهول، لكن يُعتقد أنه ضابط فرنسي خدم في جيش نابليون العظيم خلال حملته لمصر بين 1798 و1801.(Wikipedia, Explorersweb)

.6نبذة عن حياة المؤلف

لا تُعرف شخصية المؤلف بعيدًا عن كونه ضابطًا فرنسيًا ميدانيًا، نجا وحيدًا من كمين بدوي ثم تعلّم الأسرار السحرية من شيخ تركي تحت الأهرامات (Wikipedia, la enciclopedia libre).

.7ما يميّز الكتاب عن الكتب الأخرى

يتفرد بإطارٍ سردي يمزج بين القصة والمرجع العملي، كما يدمج مصادر الكابالا اليهودية مع الطلاسم الهرمسية والتقاليد الصوفية الإسلامية.(Wikipedia, sacred-texts.com)

.8ملخص عن الكتاب (حوالي 200 كلمة)

1. يُروى كتاب «الكتاب الأسود» قصة ضابط فرنسي نجا وحيداً بعد كمين بدوي خلال حملة نابليون في مصر، حيث يكتشف مكتبة بطلمية مهجورة تحت الأهرامات تخصُّ مكتبة الإسكندرية القديمة.(Wikipedia, la enciclopedia libre)
2. يصطحبه رجل تركي مسن إلى غرفة سرية تكشف أمامه مخطوطات تقدم أسرار صناعة الخواتم الطلسمية والتمائم ذات القدرات الخارقة.(Wikipedia)
3. يشرح الكتاب طرق تحضير خواتم تمنح التخفي أو تسخير الحب والخصوبة، إلى جانب وصف طقوس لاسترعاء الأرواح السفلية والأرواح الأثيرية عبر النكرومانسي والكابالا.(sacred-texts.com)
4. يضمُّ نصه قائمةً بأسماء الملائكة والأرواح وطرائق الكتابة على المربعات الطلسمية لتحقيق السيطرة على القوى الخفية.(sacred-texts.com)
5. يتباهى الكتاب بروايته القصصية الممزوجة بالتقاليد اليهودية الإسلامية والهرمسية، ما يجعله عملاً فريداً بين المراجع السحرية الأوروبية.(Wikipedia)

6. يقدم دليلاً عملياً لاستخدام القوى الباطنية لأغراض الثراء واكتشاف الكنوز وإطلاق التنوير الروحي، مشدداً على طهارة النية والبدن قبل ممارسة الطقوس (Explorersweb).
7. ظهرت أول نسخة مطبوعة مجهولة المؤلف في أواخر القرن الثامن عشر، ولا يزال غموض كاتبها يعزز جاذبيته للممارسين والباحثين حتى اليوم.(Wikipedia)
8. أثر الكتاب تأثيراً عميقاً على نصوص مثل الكتاب الأحمر والغراند غريموير وأسهم في تشكيل مدرسة السحر العملي في الغرب (Wikipedia, Wikipedia, la enciclopedia libre).

9.الملاحظات الإيجابية عن الكتاب

- إطار سردي جذاب يجمع بين القصص والمرجع العملي، ما يسهل تصوّر الطقوس وتطبيقها.(Wikipedia)
- توافق بين مصادر متعددة (كابالا، صوفية إسلامية، هرمسية)، يعكس شمولية المنهج الباطني.(sacred-texts.com)
- تركيز عملي دقيق على تحضير الخواتم والطلاسم والتمائم مع تعليمات واضحة للممارس.(sacred-texts.com)

10.الملاحظات السلبية عن الكتاب

- صعوبة اللغة والأسلوب القديم قد تجعل الفهم صعبًا على المبتدئين (Wikipedia, la enciclopedia libre).
- غياب إيضاحات نقدية للسياق التاريخي يجعل تتبع أصول بعض الطلاسم معتمًا على التكهن.(Wikipedia)
- لا تُعرف دقة بعض المعلومة لغياب مؤلف يمكن الرجوع إليه لتوثيق النصوص (Reddit).

11.زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

يُعتقد أن الكتاب كُتب ونُشر لأول مرة في أواخر **القرن الثامن عشر**)حوالي 1780–1790 ((Wikipedia).

وزمنه تاريخيًا يتزامن مع حملة نابليون على مصر (1798–1801) وجموح أوروبا نحو العلوم الباطنية.(Wikipedia)

12.القيمة العلمية للكتاب

لا يندرج تحت المنهج التجريبي العلمي، بل قيمة الكتاب **ثقافية وتاريخية**، إذ يقدم وثيقة مهمة لفهم تطور الفكر السحري الأوروبي في عصر التنوير.(Wikipedia)

13.هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

نعم، يُعد من **أمهات الكتب** في المراجع السحرية الأوروبية، لا لقديمه فحسب، بل لشموليته وتأثيره اللاحق في مدارس السحر العملي.(sacred-texts.com)

14.ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

بما أن المؤلف مجهول، لا توجد مؤلفات أخرى معروفة باسمه، لكن النص يُرتبط عادةً بالـ**الكتاب الأحمر** (Grand Grimoire)و**الغراند غريموير**، التي تشترك معه في موضوعات الطلاسم والطاقة السحرية.(Wikipedia, Wikipedia)

15.لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

يُرجّح أن كاتب الكتاب كان ضابطًا فرنسيًا مسيحيًا في جيش نابليون، مما يدل على بيئة كاثوليكية غربية.(Wikipedia)

16.الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

ظهر الكتاب في خضم **حملة نابليون على مصر** وإحياء الاهتمام بالعلوم الباطنية ضمن أوساط النخبة الأوروبية، وفي ظل انتشار مطبوعات "البيبليوتيك بلو" الفرنسية المتنوعة (Wikipedia).

17.ما الكتاب والمؤلفين الذين تأثروا بهذا الكتاب

تأثر به نصوص مثل **Grand Grimoire**و**Black Screech Owl**، كما اعتمده ممارسون في **الفجر الذهبي** وكتاب مثل **أليستر كراولي** في تطوير طقوسهم (Wikipedia, Explorersweb).

18.ما الكتاب والمؤلفين الذين أثروا بصاحب الكتاب

استقى المؤلف المجهول مادته من مخطوطات الفنون السحرية المصرية والبطلمية، ومن تقليد الكابالا اليهودية ومن التراث الهرمسي القديم.(Wikipedia, la enciclopedia libre)

.19ما أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

أسلوبه **غير أكاديمي**، سردي وتطبيقي، يركّز على إرشادات عملية أكثر من المناقشات النظرية.(Wikipedia)

.20لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي إلى **حضارة أوروبا الحديثة المبكرة** المتأثرة بعصر التنوير والعمل الباطني، حيث التقى التراث الكابالي والهرمسي بالروح الغربية المتعطشة للمعرفة الخفية.(Wikipedia)

"تاريخ السحر" للمؤلف إلفاس ليفي (الاسم الحقيقي: ألفونس لويس كونستان)

هذا الكتاب يتحدث عن تطور ممارسات المعرفة الباطنية منذ العصور القديمة وحتى القرن التاسع عشر، مقدمًا شرحًا دقيقًا لإجراءاته وطقوسه وأسراره .(Project Gutenberg)
صدرت الطبعة الأولى بالفرنسية بعنوان *Histoire de la Magie* عام 1859، وتُرجمت إلى الإنكليزية على يد **آرثر إدوارد وايت** ونُشرت ترجمتها الأولى عام 1896 مع مقدمة وشروح نقدية، ثم طُبعت الطبعة الثانية في لندن عام 1922 (Wikipédia, l'encyclopédie libre,).(Project Gutenberg) ينقسم الكتاب إلى مقدمة تمهيدية ثم سبعة كتب رئيسية، كل منها يستعرض حقبة أو فرعًا من فروع السحر: من الأساطير الموسوية والزرادشتية إلى الكابالا والرياضيات الصوفية وصولًا إلى الفلسفة الحديثة والتطبيقات المعاصرة (Project Gutenberg). يُعدُّ هذا العمل حجرَ زاويةٍ في الأدب الغنوصي الغربي وأحد أهم المراجع في استقصاء جذور التقاليد السحرية وتمييزها عن الدجل الخارجي (hellfireclubbooks.com).

1. محتوى الكتاب

يتضمن الكتاب **مقدمة تمهيدية** تضع تعريفًا دقيقًا للسحر وعلاقتَه بالدين والفلسفة، وتناقش مفهوم "الضوء الأثيري" أو "الضوء الفلكي" كوسيطٍ ميتافيزيقي.(Project Gutenberg)
يتبع ذلك **سبعة كتب رئيسية** (BOOK I–VII)، تعالج موضوعات متسلسلة:

- **الاشتقاقات القديمة** للسحر من أساطير كِتاب أخنوخ والأساطير المصرية والزرادشتية (Project Gutenberg).
- **تكوين وتطور العقائد** والممارسات الصوفية ضمن المدارس اليونانية والرومانية والمسيحية الباطنية.(Project Gutenberg)

- **التأثير الفلسفي والرمزي** للسحر في العصور الوسطى وعصر النهضة (Project Gutenberg).
- **الطقوس والتطبيقات العملية** :من استحضار الأرواح إلى التعاويذ والفنون الهرمسية (Project Gutenberg).
- **الخلاصة العصرية** :نظريات جديدة في الضوء والمغناطيسية الروحية، وكشف الأسرار الروزيكروشيانية.(Project Gutenberg)

2.فصول الكتاب

التمهيد وتمهيد الترجمة

- **تمهيد المترجم (آ .إي .وايت :(**وجهة نظر نقدية حول أمانة ليفي التاريخية وأهدافه في حفظ الأدب الباطني.(Project Gutenberg)

محتويات تفصيلية

- **المقدمة** :تعريف السحر وتاريخ مبسط للفلسفة الباطنية.(Project Gutenberg)
- **كتاب :I اشتقاقات السحر**
  - الفصل الأول: المصادر الأسطورية (أخنوخ، آدم وسيث) (Project Gutenberg).
  - الفصل الثاني–السابع: سحر المجوس، الهندوسية، الهرمسية، اليونان، فيثاغورس، الكابالا.(Project Gutenberg)
- **كتاب :II تشكُّل وتطور العقائد**
  - فصول عن الرموز البدائية، الاستهلال الصوفي، الطقوس الباطنية، الأساطير الرومانية، الإنشاء الصوفي في المسيحية الأولى.(Project Gutenberg)
- **الكتب :III–VI** تستعرض المناهج الصوفية في القرون الوسطى، طقوس الكنيسة، طقوس العذارى، المهرجانات الصوفية وغيرها.(Project Gutenberg)
- **كتاب :VII الخلاصة والتطبيق المعاصر** :يتضمن رؤى ليفي حول الضوء الأثيري، وصياغة سرية الروزيكروشيان والتوجهات الحديثة في السحر الاحتفالي (Project Gutenberg).

3.عمّا يتحدث الكتاب

يتناول ليفي **أصول السحر** من العقائد الزرادشتية والهندية والهرمسية القديمة، وصولًا إلى **الكابالا الصوفية** التي تُعد أهم مصادره الصوفية، ثم يستعرض **تطور الرموز** والأساليب الصوفية عبر الحضارات الغربية، مع **انتقادات لادعاءات السحر الأسود** (Project Gutenberg).

يؤكد الكتاب على أن **السحر الحقيقي علمٌ يتوسط الديانة والعلم**، وأن مهمته الكشف عن "سر التوازن الكوني" عبر ما أسماه "علم النور الأثيري" (Project Gutenberg).

4.تحت أي علم يندرج

يصنف العمل ضمن **علوم الباطنيات الغربية** (Western Esotericism) و**الماجيك الاحتفالي** (Ceremonial Magic)، وهو يشكل مرجعًا أساسيًا في منهج **الغنوصية المسيحية** و**التراث الهرمس–كابالي**. (hellfireclubbooks.com)

5.من مؤلف الكتاب

المؤلف هو **ألفونس لويس كونستان** (Alphonse Louis Constant)، 1810–1875)، الذي عُرف باسم القلم **إلفاس ليفي** وأصبح من أهم أعلام الباطنيات في القرن التاسع عشر.

6.نبذة عن حياة المؤلف

ولد كونستان عام 1810 في باريس كابن حذّاء، وتلقى تعليمًا كهنوتيًا قبل أن ينشق عن الإكليركية وينضم لحركة الثيوصوفيا ويؤسس مناهج صوفية غنوصية، ونشر أعمالًا بارزة مثل *Dogme et Rituel de la Haute Magie* (1855–56) ثم *Histoire de la Magie* (1859).

7.ما يميّز الكتاب عن الكتب الأخرى

1. **شموليته التاريخية** في تغطيته لحقب تمتدّ لأكثر من ألفي عام (Project Gutenberg).
2. **مأسسته الفلسفية** لسحرٍ يقع بين العلم والدين، بعيدًا عن الدجل والشعوذة (Project Gutenberg).
3. **احتواؤه على لمسات نقدية** للأخطاء التاريخية ومحاولات تزييف الحقيقة الصوفية (Project Gutenberg).

.8ملخص عن الكتاب ضمن 200 كلمة

يتناول **"تاريخ السحر"** أصل ومبادئ السحر عبر تقديم **مقدمة فلسفية** تشرح تعريفه وعلاقته بالدين والعلم، ثم **سبعة كتب** رئيسية تغطي أصوله الأسطورية (المجوسية، الهندوسية، الهرمسية)، **تطوره العقائدي** في الحضارة الغربية (الكابالا، الرموز الإغريقية والرومانية)، **ممارساته الطقسية** (الطلاسم، الاستحضارات، الطقوس الكنسية والْباشوية)، وأخيرًا **تحليلاته العصرية** للضوء الأثيري والتوجهات الجديدة في الماجيك الاحتفالي. يُختم الكتاب بنظرةٍ صوفيةٍ تضع "الأسرار الروزيكروشيانية" في صميم تكامل العلم والروح، مع تأكيد على **خطورة الاستعمال غير الحكيم** للسحر الأسود والتأكيد على **القيم الأخلاقية** في استعمال القوى الخفية.(Project Gutenberg, Project Gutenberg)

.9الملاحظات الإيجابية عن الكتاب

- **نُظر إليه** على أنه أكثر الدراسات مسرحية وشمولًا في الأدب الغنوصي الغربي (hellfireclubbooks.com).
- **مدحه وايت** لكونه المرجع الأدق في تاريخ السحر والفلسفة الباطنية رغم ثغراته التاريخية.(Project Gutenberg)

.10الملاحظات السلبية عن الكتاب

- **تعرض لانتقادات** لافتقاره إلى الدقة التاريخية في بعض الفصول وتكراره للمقولات الأسطورية دون مصدر موثق.(Project Gutenberg)
- **يُصنف** كعمل شبه زائف علميًا (pseudoscientific) في نظر الأوساط الأكاديمية الحديثة.(Project Gutenberg)

.11زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

نُشر العمل أصلًا بالفرنسية عام **1859** على يد دار *G. Baillière* في باريس، ثم صدرت الترجمة الإنكليزية الأولى عام 1896 والطبعة الثانية عام 1922 بلندن (Project Gutenberg).

.12قيمة الكتاب العلمية

رغم تصنيفه خارج الإطار الأكاديمي الصارم، إلا أن قيمته تكمن في **تجميع المصادر العتيقة** وتقديم سردٍ صوفي منهجيّ يُثري الدراسات التاريخية للماجيك والغنوصية (Internet Archive).

13.هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

يُعتبر **من أمهات الكتب** في مجال **الماجيك الاحتفالي** و**الغنوصية الغربية**، نظرًا لدوره الرائد في توثيق التراث المخطوطي وتقديم أول منهجٍ شاملٍ لتاريخه.(hellfireclubbooks.com)

14.ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من أبرز أعمال إلفاس ليفي:

- *Dogme et Rituel de la Haute Magie* (1855–56)
- (*Transcendental Magic*ترجمة آ. إي. وايت، 1896(Project Gutenberg))
- *The Key of the Great Mysteries* (1861)
- *Philosophie occulte* (1862, 1865)
- *Le Grand Arcane* (1898)

15.لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

وُلد في باريس وكان **كاثوليكيًا رومانيًا** سابقًا قبل تحوله إلى **الغنوصية الغربية**، مع **الجنسية الفرنسية** التي حملها طوال حياته.

16.ما الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

انبثق الكتاب في **عصر الاستعمار الأوروبي المتأخر** و**نهضة الاهتمام بالباطنيات** (Occult Revival)في أوروبا الوسطى، حين ارتفع الانفتاح على الفلسفات الشرقية وصعود الجمعيات الصوفية الغربية في منتصف القرن التاسع عشر.(YouTube)

17.ما الكتب والمؤلفين الذين تأثروا بهذا الكتاب

تأثر به:

- **آليستر كرولي** في منهج الطقوس الاحتفالية والتعاويذ ضمن *Magick* Book 4 (Project Gutenberg).
- **جمعية الغولدن داون** التي اعتمدت على تصنيفه للرموز الهرمسية (Project Gutenberg).

- **ديون فورتشن** في أعمالها عن السحر الاحتفالي وتطوره المعاصر (hellfireclubbooks.com).

.18ما الكتب والمؤلفين الذين أثروا بصاحب الكتاب

استقى ليفي مادته من:

- **الكتاب اليهودي "سفر يتسرا "والزوهار** .(Project Gutenberg)
- **أعمال بارماسيوس** و**باراسيلسوس** في الكيمياء الروحية.(Project Gutenberg)
- **الكتب الهرمسية القديمة** .(Project Gutenberg) (Corpus Hermeticum)

.19ما أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

يتسم الكتاب بأسلوب **شبه أكاديمي موسوعي**؛ يجمع بين التوثيق التاريخي والتحليل الفلسفي والشرح الصوفي دون الالتزام الكامل بمنهجيات البحث العلمي الصارمة (Project Gutenberg).

.20لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي العمل إلى **الحضارة الصوفية الغربية الحديثة** (Modern Western Esotericism)، مع جذورٍ تمتد إلى **الموروث الغنوصي والإغريقي والروماني والكابالي** الذي شكّل نسيج تفكيره الصوفي.

الجزء الأول من كتاب Dogme et Rituel de la Haute Magie للكاتب Éliphas Lévi

هذا الكتاب تمت كتابته أولاً في عام 1854 بالفرنسية، وتمت ترجمته إلى الإنجليزية عام 1896 على يد آرثر إدوارد وايت تحت عنوان *Transcendental Magic, Its Doctrine and Ritual*. يركّز هذا المجلد الأول، المسمّى «**عقيدة السحر المتعالي**»، على الأسس الفلسفية والنظرية للسحر، بما في ذلك أصول الفلسفة الباطنية، وتاريخ الممارسات السحرية القديمة مثل تحويل المعادن (التنقية)، والسحر الأسود والتعاويذ، وعلم التنجيم، والعرافة، والخيمياء. (Wikipedia, Barnes & Noble) يُعدّ الكتاب من أوائل المعالجات المنهجية للسحر الاحتفالي الغربي، ويمثل حجرَ الزاوية الذي انطلقت منه حركات باطنية لاحقة كجمعية الفجر الذهبي وحركة الثيوصوفيا. (Wikipedia, Encyclopedia Britannica)

---

1. محتوى الكتاب

يتناول المجلد الأول **عقيدة السحر المتعالي**، ويقدّم رؤية فلسفية شاملة وراء الممارسات الباطنية، معتبرًا السحر "دمية" بين العلم والدين، ورافضًا اعتبارهما متناقضين؛ بل يرى أنهما قابلان للجمع عبر مفهوم "السحر كعلم خفي" (Barnes & Noble, Wikipedia, l'enciclopedia libera).

يستعرض الكتاب أصول الفلسفة الغنوصية القديمة بدءًا من حضارات مصر واليونان، ثم يؤرّخ لتطور السحر عبر العصور، مع توزيع فصوله على ثيمات تشمل **تحويل المعادن (Transmutations)**، و**السحر الأسود**، و**التنجيم**، و**التنبؤ**، و**الخيمياء**، وغيرها من الممارسات الروحية. (Barnes & Noble, Global Grey)

.2فصول الكتاب

ينقسم المجلد إلى **22فصلًا**، تعكس تسلسلًا رمزيًّا موازيًا لأوراق التاروت، من مقدمة إلى خاتمة، منها على سبيل المثال:

- **المرشح** (The Candidate)
- **أعمدة المعبد** (The Pillars of the Temple)
- **مثلث سليمان** (The Triangle of Solomon)
- **التيتراغرام** (The Tetragram)
- **البنتاغرام** (The Pentagram)
- **التوازن السحري** (Magical Equilibrium)
- **السيف الناري** (The Fiery Sword)
- **القابالا** (The Kabalah)
- **السلسلة السحرية** (The Magic Chain)
- **النيكرومانسي "استحضار الموتى"** (Necromancy)
- **السحر الأسود** (Black Magic)
- **علم التنجيم** (Astrology)
- **العرافة** (Divination)
- **الخيمياء** (Alchemy)

والكثير غيرها من الفصول المرتبطة ببقاء الإنسان كجسيم مصغر للكون (Global Grey).

.3عما يتحدث الكتاب

يتحرى الكتاب مفهوم **السحر كقوة وسطية** لا بين الخير والشر فحسب، بل بين العلم والدين، ويطرح أن "الهرمسية" الكابالية هي الدليل الكامن وراء مختلف التقاليد الباطنية، داعيًا إلى دراسة **السحر المقارن** للكشف عن الحقائق المشتركة بين الأنظمة الروحية المتعددة (Wikipedia).

ينطلق من فكرة وجود "فلسفة خفيّة أزلية" تظهر في نصوص التلمود، والكتاب المقدس، والنصوص الغنوصية، ويقدّم تفسيرًا لكيفية تجسيد الطاقة الإلهية عبر **شجرة الحياة** بأفرعها العشرة (السافيروت) وتعاليم الأسماء الإلهية.(Wikipedia)

.4تحت أي علم يندرج

يندرج العمل ضمن **علم الغموض والباطنية** (Occultism)و**السيمياء الروحية** و**السحر الاحتفالي**، حيث يمزج بين الكابالا اليهودية والفلسفة الهرمسية والتصوف الغربي، مع حثّ على الجمع بينها عبر **مقاربة مقارنة** .(Encyclopedia Britannica)

.5من مؤلف الكتاب

المؤلف هو **ألبونص لوي كونستان (Alphonse Louis Constant)** المعروف بالقلم باسم **Éliphas Lévi** (1810–1875)، وهو كاتب وشاعر فرنسي وممارس للسحر الاحتفالي، ترك دراسته للكنيسة الكاثوليكية في منتصف العشرينيات من عمره والتحق بميدان الممارسات الباطنية.(Wikipedia)

.6نبذة عن حياة مؤلف الكتاب

وُلد كونستان في **8فبراير 1810 في باريس** لعائلة بسيطة لأب صانع أحذية، وتلقّى تعليمه الديني في مدارس كاثوليكية قبل أن يترك الكهنوت في عام 1836 ويصبح **ساحرًا احتفاليًا** (Wikipedia).

كتب أكثر من عشرين مؤلّفًا في السحر، واشتُهر بقدرته على إعادة صياغة النصوص الباطنية بالفرنسية وربطها بالتراث الغربي الحديث، وتوفّي في **31مايو 1875**في باريس عن عمر يناهز 65 عامًا.(Wikipedia)

.7ما يميز الكتاب عن الكتب الأخرى

1. **المنهجية الشاملة**: أول محاولة لضمّ العلوان النظري والعملي في مجلد واحد بنحوٍ موسوعي(Wikipedia, l'enciclopedia libera) .
2. **التوازن النظري–العملي**: يقسم المعرفة إلى "عقيدة" ثم "طقوس"، ما يسهّل الانتقال من الفهم إلى التطبيق(Amazon) .
3. **دمج الكابالا**: يعتبر الكابالا "علم الماغي" السري، ويعزلها عن الاستخدامات الشعبية الضارة(Wikipedia, l'enciclopedia libera) .
4. **أسلوبه الأدبي**: استخدامه للغة شعرية مفعمة بالاستعارات، ما يضفي جاذبية على محتواه الفلسفي(Amazon) .

.8ملخص عن الكتاب (200 كلمة)

يرسم الجزء الأول من *Dogme et Rituel de la Haute Magie* خارطةً نظريةً للسحر الاحتفالي الغربي من خلال طرح رؤية شاملة تجمع بين الفلسفة الغنوصية والتصوف الهرمسي والكابالا العملية. يبدأ المؤلف **Éliphas Lévi** بتحديد السحر كوسيط بين العلم والدين، ويعرض أصول الفلسفة الغامضة منذ حضارات مصر واليونان القديمة، ثم يؤرخ لتطور الممارسات السحرية مثل تحويل المعادن والسحر الأسود والتنجيم والخيمياء. يخصص عشرين فصلًا لاستعراض الرموز الأساسية (مثل التتراجرام والبنتاغرام) وآليات التحكم بالطاقة الإلهية عبر شجرة الحياة والأسماء المقدسة. يعرض الكتاب بعدها شروط تنقية الساحر أخلاقيًا وروحيًا، ويعرض مقدمة قصيرة للطقوس قبل الانتقال للجزء الثاني العملي. من أبرز ما يقدّمه "الفيلسوف الساحر" ليتواني هو دعوته إلى **السحر المقارن** للكشف عن جوهر الحكمة الأزلية المشتركة في مختلف التقاليد، وقد أثّر ذلك في حركات مستقبلية كجمعية الفجر الذهبي والثيوصوفيا الحديثة.(Global Grey, Barnes & Noble)

.9الملاحظات الإيجابية عن الكتاب

- **شمولية المحتوى**: يغطي الجوانب النظرية والطقسية في آن واحد(Global Grey) .
- **منهج نقدي**: يرفض التفرقة المطلقة بين العلم والدين ويعزّز فكرة "السحر كعلم." (Wikipedia)

- **ثراء رمزي** :يقدّم جداولَ طلسمية وأسماءً إلهية مع توضيح معانيها (Wikipedia, l'enciclopedia libera) .
- **إرث مؤثر** :مصدر أساسي لأعمال أليستر كراولي وهيلينا بلافاتسكي (Theosophy Wiki) .

10.الملاحظات السلبية عن الكتاب

- **لغة معقدة** :الاستعارات الكثيفة تعرقل فهم المبتدئين(Amazon) .
- **غياب التوثيق التاريخي** :يندر الإشارة إلى مصادر دقيقة لأصول بعض الطقوس . (Wikipedia, l'enciclopedia libera)
- **انقسام النظري والتطبيقي** :ينتقد البعض الفصل الصارم بين "العقيدة" و"الطقوس" كفصل مصطنع(Amazon) .

11.زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

نُشر الجزء الأول تحت عنوان *Dogme* عام **1854م** في **حقبة الإمبراطورية الفرنسية الثانية (1852–1870)** التي حكّمها نابليون الثالث، وهي مرحلة شهدت انتعاشًا في الاهتمام بالفنون الروحية والمعارض الماسونية السرية.(Wikipedia, Wikipedia)

12.ما قيمة الكتاب العلمية

لا يندرج العمل ضمن العلم التجريبي، بل يُعَدّ **مرجعًا ثقافيًا وتاريخيًا** لفهم تطوّر السحر الاحتفالي الغربي وشرعنة الممارسات الباطنية في القرنين التاسع عشر والعشرين (Wikipedia).

13.هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

نعم، يُعَدّ من **أمهات الكتب** في السحر الاحتفالي الغربي كونه أوّل عمل مطبوع يجمع بين النظرية والطقوس في إطار منهجي شامل.(Wikipedia, l'enciclopedia libera)

14.ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من مؤلفات Lévi الرئيسية:

- *Histoire de la Magie* (1859)
- *La Clef des Grands Mystères* (1861)
- *Les Fables et Symboles* (1862)
- *Le Grand Arcane ou l'Occultisme dévoilé* (1854-1874، نُشر بعد وفاته) (Theosophy Wiki).

15.لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب:

كان Lévi **فرنسيًّا مسيحيًّا** (نشأ كاثوليكيًا) قبل تحوله إلى التوجهات الباطنية الغنوصية، ومولودًا وترعرع في **باريس** ضمن الثقافة الغربية الرومانسية.(Wikipedia)

16.ما الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

صدرت الطبعة الأولى في ذروة **الإمبراطورية الثانية** التي أعقبت ثورة 1848؛ وهي فترة اتسمت بازدهار الجمعيات السرية (ماسونية وروزي كروسية)، وعودة الاهتمام بالرومانسية والمذاهب الروحية بعيدًا عن العقلانية التنويرية الصارمة (Wikipedia, Encyclopedia Britannica).

17.ما الكتاب والمؤلفين الذين تأثروا بهذا الكتاب

تأثر به بشكل مباشر:

- **هيلينا بتروفنا بلافاتسكي** في تأسيس حركة الثيوصوفيا(Theosophy Wiki) .
- **أليستر كراولي** في تطوير نظامه السحري(Amazon) .Ceremonial Magick
- **جوزيفين بيليدان (Papus)** في تأسيس الهيئة القابالية الوردية الصليبية في باريس. .

18.ما الكتاب والمؤلفين الذين أثروا بصاحب الكتاب

استقى Lévi مادته من:

- **Three Books of Occult Philosophy** لهنري كورنيليوس أغريبا(1533)
- **Heptameron** لبييترو د'أبانو(1310)
- (**Sefer Yetzirah** أقدم نص كابالي)
- **Nuctemeron** المنسوب لأبولونيوس التيانا.(Wikipedia)

19.ما أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

أسلوبه **هجين** بين الأكاديمي (شروحات لغوية وحواشٍ تفسيرية) والعملي الإرشادي (طرائق الطقوس والتنفيذ)، ما يجعله قابلاً للاستخدام الميداني والبحثي معًا (Wikipedia, l'enciclopedia libera).

20.لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي الكتاب إلى **الحضارة الأوروبية الغربية الحديثة**؛ حيث التقت الفلسفة الهرمسية اليهودية والعصور الوسطى بفلسفة التنوير والرومانسية في القرن التاسع عشر، شاخصًا لبزوغ عصر السحر الاحتفالي في الغرب.(Wikipedia, Encyclopedia Britannica)

المجلد الثاني من "Dogme et Rituel de la Haute Magie"لإلفاس ليفي(Alphonse Louis Constant)

يتناول هذا الكتاب نظرية الفاس وطقوسه في **السحر الاحتفالي** (Ritual Magic)، حيث يقدم الجزء الثاني، المعنون **"طقوس السحر المتعالِ** (The Ritual of Transcendental Magic)"، دليلًا عمليًا مفصّلًا لأداء المراسم السحرية، من إعداد الأدوات وحماية الدائرة إلى استحضار الأرواح الخيرة والشريرة على حدٍّ سواء. يعتمد الكتاب على شروحات فلسفية صوفية، ورموز هرمسية وكابالية، ويستند إلى خبرة ليفي الشخصية في الممارسات الروحانية (Wikipedia).يقدم الجزء الثاني بنيةً واضحة تتألّف من 22 فصلًا موازية لأركان **بطاقات التاروت**، مما يجعل منه مرجعًا فريدًا يجمع بين النظرية والتطبيق في سياق **الحضارة الغنوصية الغربية الحديثة** .(Global Grey)

1.محتوى الكتاب

يستهل الجزء الثاني من **"Dogme et Rituel de la Haute Magie"**بمقدمة قصيرة تذكّر بالقواعد الأساسية التي وضعها ليفي في الجزء الأول(Dogme) ، ثم ينتقل إلى شرح مفصّل للطقوس التي تُمكّن الممارس من تحقيق **التوازن السحري** وتجسيد القوى الخفية عبر:

- **إعداد دوائر الحماية** واستحضار عناصر الطبيعة الأربعة.
- **أدوات السحر**)شمع، أعوادٍ، أختامٍ، سيوفٍ رمزية، إلخ.(
- **الاستحضارات** والتعاويذ لتوجيه الأرواح والاستفادة من طاقتها.
- **الطقوس الكبرى** مثل طقوس الـ Pentagramوطقوس الـ.Hexagram

- **التطبيق العملي** للنظريات الغنوصية عبر ربط الرموز بالتاروت والكابالا (Barnes & Noble).

2.فصول الكتاب

يتكون الجزء الثاني من **22فصلًا** موزعة على مدار سبعة كتب مصغّرة، موازية لتقسيمات بطاقات التاروت كما يلي:(Wikipedia)

1. **البعثة الأولى** :إعداد الميدان والمبتدئين.
2. **حماية الدائرة** :رسم وتصعيد الطاقة.
3. **الثلثان المقدّسان** :طقوس Pentagram الصباحي والمسائي.
4. **النجمة النارية** Hexagram: والتوازن الكوني.
5. **سر الخاتم** :خواص خواتم الحكماء الطلسمية.
6. **الكتاب الهيرمسي** :نصوص Corpus Hermeticum كمرجعية.
7. **بدء الطقوس** :نداء الأرواح الخيرة.
8. **الأركان الأربعة** :عناصر الطبيعة واستخداماتها.
9. **التعاويذ الصامتة** :قوة الاهتداء الداخلي.
10. **إيقاظ الأرواح** :تقنيات Necromancy الآمنة.
11. **طقوس البروميثيان** :استخدام النار الرمزية.
12. **قدرة الغنوص** :الرؤيا الصافية كأداة سحرية.
13. **مفتاح المقامات** :ربط الكابالا بالتاروت.
14. **المحور السماوي** :استدعاء الملائكة الفلكية.
15. **التلوين الروحي** :استخدام الألوان في الطلسمات.
16. **الكتاب الصغير** :الترانس والتأمل الباطني.
17. **عرض الأسرار** :تنازل الطقوس إلى الرتبة التالية.

18. **التحولات الكبرى**: طقوس Alchemy الباطني.
19. **عرس الكونية**: دمج الرموز في الطقوس الجماعية.
20. **الخاتمة الكبرى**: "العمل العظيم (Magnum Opus)."
21. **تحذير الساذجين**: الأخطار الروحية والأخلاقية.
22. **التوجيه إلى المستقبل**: نصائح لتطوير القدرات بعد الطقوس (Barnes & Noble).

---

3. عمّا يتحدث الكتاب

يركّز الكتاب على **الجانب التطبيقي** للسحر الاحتفالي بمنهجية صارمة: من الخطوات العملية لاستحضار القوى حتى التفسيرات الغنوصية لطبيعة القوى الخفية والغاية منها في **تحقيق الحكمة الإلهية** والارتقاء الروحي للإنسان (Cambridge University Press & Assessment).

يقدّم ليفي أيضًا مقاربة **ميتافيزيقية** لشرح كيفية **تحويل الطاقة النفسية** إلى قوةٍ فاعلةٍ في العالم المادي، مستخدمًا مفاهيم **الضوء الأثيري** و**العناصر الأربعة** و**الرموز الكابالية** (Preterhuman).

---

4. تحت أي علم يندرج

يصنّف الكتاب ضمن:

- **العلوم الباطنية الغربية**. (Western Esotericism) (Wikipedia).
- **الماجيك الاحتفالي** (Ceremonial Magic) باعتباره مرجعًا تطبيقيًا.
- **الكابالا الغنوصية** (Gnostic Kabbalah) لارتباطه برموز شجرة الحياة.
- **الهيرميسية الحديثة** (Modern Hermeticism) نظرًا لاعتماده على نصوص Corpus Hermeticum.

5.من مؤلف الكتاب

هو **ألفونس لويس كونستان** (1810–1875)، المعروف بالقلم **إلفاس ليفي**، مؤسس المدرسة **الهرمسية-الكبالية** الحديثة ومؤلف أعمالٍ صوفية مثل *Dogme et Rituel de la Haute Magie* (1854–56) و. *Transcendental Magic* (1856)

6.نبذة عن حياة المؤلف

ولد كونستان في باريس، وتلقى تعليمه في الحقل الكهنوتي قبل انشقاقه وتفرغه لدراسة **الماجيك** و**الكابالا**، حيث سافر إلى مصر والمشرق للتعمق في المصادر الأصلية، ثم أصبح من أبرز دعاة **نهضة الباطنيات** في أوروبا منتصف القرن التاسع عشر.

7.ما يميّز الكتاب عن الكتب الأخرى

1. **التكامل بين النظرية والتطبيق** عبر محاكاة تشابُه بطاقات التاروت.
2. **التحليل الفلسفي والنقدي** لملابسات السحر الأسود والأبيض.
3. **المقاربة الأخلاقية** التي تؤكد ضرورة **النية الصادقة** والحماية الروحية للممارس.
4. **إعادة إحياء الرموز الهرمسية** وربطها بالسياق المعاصر.

8.ملخص عن الكتاب ضمن 200 كلمة

يركّز الجزء الثاني من **"Dogme et Rituel de la Haute Magie"** على **طقوس السحر المتعالِ** عبر 22 فصلًا تماثل مفاهيم **التاروت** في توزيعها، حيث يبدأ بإعداد الطقوس والأدوات (الشموع، الدائرة السحرية، الأختام)، ثم ينتقل إلى استحضار **الأرواح الخيرة والملائكة الفلكية**، واستخدام **رموز Pentagram و Hexagram**لتوجيه الطاقة، ويشرح الممارسات الصوفية مثل **النقل الذهني** (clairvoyance)و**النمط الطقسي للعناصر** .يختم الكتاب بـ **العمل العظيم** (Magnum Opus)والتحذير من **المخاطر النفسية والأخلاقية** للسحر السوداء. تُبرز شروح ليفي الميتافيزيقية مفهوم **"الضوء الأثيري"** كوسيطٍ لربط النفس بالكون، وتؤكد على **النية الصافية** وحماية الممارس بالرموز الكابالية، مما يجعل الكتاب مرجعًا فريدًا يجمع بين

الفلسفة الغنوصية والتطبيق العملي في **الماجيك الاحتفالي** الحديث (Global Grey, Cambridge University Press & Assessment).

9.الملاحظات الإيجابية

- أثنى الممارسون على **وضوح التعليمات** وجزئيتها التي تسهّل **التطبيق الميداني** لطقوس السحر.(Barnes & Noble)
- قدر الباحثون **التوازن** بين التفسيرات الفلسفية والتوجيهات العملية، مع **المقاربة الأخلاقية** التي تميّزه عن المراجع الزائفة.(Preterhuman)

10.الملاحظات السلبية

- يرى بعض النقاد أنه **يفتقر إلى المراجع التاريخية الموثقة** حول بعض المخطوطات القديمة التي استند إليها.(Wikipedia)
- يُصنّف العمل ضمن **الأدب الزائف علميًا** (pseudoscientific)وفق المعايير الأكاديمية الحديثة لغياب **التحقق التجريبي** .(Wikipedia)

11.زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

أُتمّ الجزء الثاني ونُشر **عام 1856م** في باريس عن **دارG. Baillière** ، ضمن طبعةٍ أولى بالفرنسية، ثم تُرجمت إلى الإنكليزية على يد **آرثر إدوارد وايت** ونُشرت **عام 1896م** في لندن (Internet Archive).

12.ما قيمة الكتاب العلمية

ورغم انتقاده لعدم التوافق مع **المنهج العلمي التجريبي**، فإن قيمته **التاريخية** تكمن في **توثيق رموزٍ وطقوسٍ** كانت مخطوطةً أو متفرقةً في التراث الباطني، وجمعها في مرجعٍ واحدٍ منهجيّ.

13.هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

يُعتبر **من أمهات كتب الماجيك الاحتفالي** للقرن التاسع عشر، إذ أسّس منهجًا متكاملاً ربط بين **الكابالا** و**الهرمسية** و**التاروت** في طقوس عملية محكمة.(Wikipedia)

14.ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من أبرز أعمال ليفي:

- *Dogme et Rituel de la Haute Magie* (الجزء الأول، 1854)
- *Transcendental Magic* (1856)
- *The Key of the Great Mysteries* (1861)
- *Philosophie occulte* (1862, 1865)

15.لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

وُلد ليفي **فرنسيًا** في باريس ضمن خلفيةٍ كاثوليكيةٍ رومانية، قبل أن يعتنق **التصوف الغنوصي الغربي** وينشط في **نهضة الباطنيات** في أوروبا.

16.الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

صدر الكتاب وسط **نهضة الاهتمام بالباطنيات** (Occult Revival) التي اجتاحت النخبة المثقفة في **أوروبا منتصف القرن التاسع عشر**، بالتزامن مع انفتاح الغرب على **الفلسفات الشرقية** وسعيه للاصطناع الروحي في حقبةٍ من التغييرات الصناعية والسياسية الكبرى (Cambridge University Press & Assessment).

17.الكتب والمؤلفون الذين تأثروا بهذا الكتاب

تأثر به:

- **أليستر كرولي** في منهجه للطقوس الاحتفالية ضمن *Magick Book 4* (Barnes & Noble).
- **جمعية Golden Dawn** التي اعتمدت على تصنيفات ليفي للرموز الكابالية والتاروت (Cambridge University Press & Assessment).
- **ديون فورتشن** في أعمالها عن **Ceremonial Magic Unveiled** (Barnes & Noble).

18.الكتب والمؤلفون الذين أثروا بصاحب الكتاب

استقى ليفي مادته من:

- **التراث الكابالي اليهودي** . (Zohar, Sefer Yetzirah)
- **الهرمسية القديمة** . (Corpus Hermeticum)
- أعمال **باراسيلسوس** وكيمياءٍ صوفيةٍ من القرون الوسطى.

19.ما أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

الأسلوب **شبه أكاديمي موسوعي**، يمزج **التوثيق الفلسفي** بالشرح الصوفي والعملي دون الالتزام الكامل بالمنهجية التاريخية الجامعية الصارمة.

20.لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي الكتاب إلى **الحضارة الغنوصية الغربية الحديثة** (Modern Western Esotericism)، مع جذورٍ امتدت إلى **التراث الإغريقي-المصري-اليهودي** وأُعيد تشكيلها في **النهضة الباطنية الأوروبية** .(Wikipedia).

كتاب Paradoxes of the Highest Scienceألبونص لوي كونستان، المعروف بإيليفس ليفي)،

تتناول العشرين معيارًا التي طلبتها. صدر النص الأصلي بالفرنسية عام 1856، ثم تُرجِم إلى الإنجليزية ونُشر لأول مرة كبروشور عام 1883 في السلسلة التيوسوفية بـ«كالكتا» مع حواشٍ إضافية في طبعة 1922 أعدّتها هيلينا بلافاتسكي (sacred-texts.com, The Rose Books & Obscurities).يجمع الكتاب بين التأمل الفلسفي والنداء العملي لتحقيق توازن بين العلم والدين عبر سبع مفارقات جوهرية، ويُعدّ من أهم النصوص التي مهّدت لحركة السحر الاحتفالي الغربي وحركات التصوف في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين (Amazon, Theosophy Wiki).

1.محتوى الكتاب

يقدّم الكتاب سبع مفارقات فلسفية صيغت في عبارات موجزة لتعكس جوهر «العلم الأعلى» وسط التوتر بين العقل والإيمان، ومن أبرزها: «الدين سحر مُجاز بسلطة»، و«الحرية طاعةٌ للقانون»، و«العقل هو الإله»، و«الخيال يحقق ما يخترعه.(sacred-texts.com) » يسعى المؤلف من خلال هذه العبارات إلى إظهار وحدة قوى الإنسان الروحية والعقلية والفطرية، ويدعو إلى فهم السحر بوصفه «عِلْمًا خفيًا» يوسّط بين العلم والدين.(Amazon) تنتهي الطبعة الجديدة بالتسميات التحليلية والحواش الموسّعة التي أضافها عُرَّابو التيوسوفيا، موفرة بذلك طبقتين: النص الأصلي وتعليقاته التطبيقية.(Global Grey, IAPSOP)

2.فصول الكتاب

ينقسم الكتاب إلى:

1. **مقدمة** توضّح هدف العمل وسياقه التاريخي.

2. **سبع مفارقات** (Paradox I – VII)هي:

- الدين سحر مُجاز بسلطة(sacred-texts.com)
- الحرية طاعة للقانون(sacred-texts.com)
- الحب تحقيقٌ للمستحيل(sacred-texts.com)
- المعرفة جهلٌ أو نفي للشر(sacred-texts.com)
- العقل هو الإله(sacred-texts.com)
- الخيال يحقق ما يخترعه(sacred-texts.com)
- الإرادة تنجز كل ما لا ترغب به(sacred-texts.com)

3. **خاتمة** أو «إعادة تركيب تركيبية (Synthetic Recapitulation) «تلخّص الأصول والمبادئ العليا للسحر.(sacred-texts.com)

.3عما يتحدث الكتاب

يتناول العمل العلاقة التبادلية بين قوى الإنسان النفسية والروحية والعقلية، مع طرح أسئلة جوهرية حول حدود العقل والإيمان، ودور الخيال والإرادة في صنع الواقع الداخلي والخارجي.(sacred-texts.com, Tarot and Wine)
يُقدم السحر بوصفه «اتحاد العلم بالإيمان»، حيث يُغنّي الفكرة التقليدية بأن العلم يناقض الدين، ويدعو القارئ إلى تجاوز الانقسام بينهما.(Amazon)

.4تحت أي علم يندرج

يندرج الكتاب ضمن **علم الغموض والباطنية** (Occultism)، ويشكل جزءًا من التراث الهرمسي-الكابالي الذي كانت جمعية الفجر الذهبي من أبرز رواده لاحقًا (Theosophy Wiki, redwheelweiser.com).

.5من مؤلف الكتاب

المؤلف هو **ألبونص لوي كونستان** (1810–1875)، المعروف بالقلم **Éliphas Lévi**، وهو روحي فرنسي ترك الحياة الكهنوتية ليمارس البحث في الأساطير والطقوس باطنيًا ويؤسس لمناهج «السحر كعلم. »

.6نبذة عن حياة مؤلف الكتاب

ولد كونستان في 8 فبراير 1810 بباريس لعائلة متواضعة، وتلقى تعليمًا كهنوتيًا قبل أن يترك الكنيسة عام 1836 ويتفرغ لدراسة وممارسة السحر والباطنية (Wikipédia, l'encyclopédie libre).

أسس عشرات الكتب، من بينها *Dogme et Rituel de la Haute Magie* (1854–1856)و*Histoire de la Magie* (1859)، وتوفي في 31 مايو 1875 بباريس بعد أن ترك أثرًا بالغًا في الحركات الباطنية الغربية.

7.ما يميز الكتاب عن الكتب الأخرى

1. **الاختصار المركّز**: يقدّم جوهر السحر في سبع عبارات موجزة بدل السرد الطويل (redwheelweiser.com).
2. **التوازن الفلسفي-العملي**: يوزّع محتواه بين التأمل النظري والتوجيه التطبيقي في حواشه اللاحقة.(IAPSOP)
3. **الشمولية الرمزية**: يجمع مفاهيم الكابالا والهرمسية والتاريخ الروحي في صياغة واحدة.(Tarot and Wine)
4. **الإضافة التيوسوفية**: الحواش المفصّلة التي أضافتها بلافاتسكي تُثري النص وتعمّقه (sacred-texts.com).

8.ملخص عن الكتاب (200 كلمة)

يُعَدّ *Paradoxes of the Highest Science* وثيقةً فريدةً قصيرةً لكنها مكثفة، صيغت بالفرنسية عام 1856 وترجمت إلى الإنجليزية عام 1883 ككتيّب تيوسوفي في كالكتا. يقدم المؤلف إيليفس ليفي فيه **سبع مفارقات** فلسفية تتسم بالتناقض الظاهري لكنها تكشف عن وحدة القوى الإنسانية بين العقل والإيمان والخير والشر. تبدأ المفارقات بتأكيد أن «الدين سحر مُجاز بسلطة»، فالدين قوة داخلية لا قيد خارجي، ثم تنتقل إلى «الحرية طاعة للقانون»، حيث الحرية لا تتحقق إلا ضمن إطار أخلاقي، و«العقل هو الإله» الذي ينبثق منه كل وجود. يختم النص بـ«الإرادة تنجز كل ما لا ترغب به» لتظهر أن الإرادة الحقيقية تتجاوز الأغراض الفردية. تشمل الطبعة الإنجليزية حواشًا موسعة أضافتها هيلينا بلافاتسكي عام 1922، موفرة طبقةً تطبيقيةً توضح كيفية استخدام هذه المبادئ في الطقوس «السحرية» بوصفها تطبيقًا عمليًا لـ«العلم الأعلى». يشكل الكتاب مدخلًا لفهم السحر باعتباره علمًا خفيًا يتجاوز الانقسام التقليدي بين العلم والدين، ومصدرًا أساسًا لحركة السحر الاحتفالي والغنوصية الحديثة في الغرب (sacred-texts.com, Global Grey).

9.الملاحظات الإيجابية عن الكتاب

- **إيجاز شديد** يساعد القارئ على التركيز في جوهر الفكرة دون حشو (redwheelweiser.com).
- **تناسق فلسفي–رمزي** يربط بين مفاهيم متباينة في وحدة واحدة.(Tarot and Wine)
- **حواش عملية** تقدم أمثلة تطبيقية لطبيعة الطقوس والنوايا الروحية.(IAPSOP)
- **إرث تاريخي** أثر في الأجيال اللاحقة من السحرة والباحثين الغنوصيين (Theosophy Wiki).

10.الملاحظات السلبية عن الكتاب

- **اختزاله المفرط** قد يصعّب الفهم على المبتدئين دون شرح إضافي (sacred-texts.com).
- **غياب الأمثلة التفصيلية** داخل متن الكتاب، فهي مقتصرة في الحواش اللاحقة فقط (IAPSOP).
- **لغة معلّقة** بين الفلسفة والشعر الرمزي، ما قد يربك القارئ غير المتخصص (sacred-texts.com).
- **اعتماد تيّارات لاحقة** (التيوسوفيا) لإضفاء البُعد العملي، ما يقلل من استقلالية النص الأصلي.(sacred-texts.com)

11.زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

ظهر **النص الأصلي بالفرنسيّة عام 1856م** ضمن أعمال ليفي حول **السحر المطلق**، ثم تُرجِم إلى الإنجليزية في **1883م** ضمن سلسلة Theosophical Miscellanies في كالكتا، وأُعيد نشره مع حواشٍ عام 1922م. (sacred-texts.com, Theosophy Wiki)

12.قيمة الكتاب العلمية

لا يندرج ضمن المنهج العلمي التجريبي، بل يُصنّف كـ**مرجع ثقافي–تاريخي** لفهم ظهور حركة السحر الاحتفالي والغنوصية الغربية في القرن التاسع عشر وتأثيرها على المنظور الروحي الحديث.(redwheelweiser.com)

13.هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

نعم، يُعتبر من **أمهات الكتب** في ترسيخ فكرة «السحر كعلم خفي» وفي ربطه بين التراث الهرمسي والكابالي والتيوسوفي، ما جعله نصًّا مرجعيًا فيما بعد لجمعية الفجر الذهبي وحركة الثيوصوفيا.(Theosophy Wiki)

14.ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من أبرز مؤلفات إيليفس ليفي:

- *Dogme et Rituel de la Haute Magie* (1854–1856)
- *Histoire de la Magie* (1859) (Wikipédia, l'encyclopédie libre)
- *Philosophie occulte* (1861) (Wikipédia, l'encyclopédie libre)
- *Les Paradoxes de la Haute Science* (1873) بالفرنسية (Wikipédia, l'encyclopédie libre).

15.لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

كان ليفي **فرنسيًا** من باريس، نشأ في بيئة **كاثوليكية** قبل أن يتحول إلى اهتمام عميق بالباطنية الغنوصية والهرمسية المتجسدة في كتبه.

16.الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

كتب النصّ الفرنسي في خضم **الحركة الرومانسية** واستعادة الاهتمام بالتراث الكلاسيكي والباطني في فرنسا بعد ثورات 1848، بينما صدرت الترجمة الإنجليزية أثناء **نشأة الحركة التيوسوفية** في الهند البريطانية، ما يفسر توجّهها الإضافي نحو الممارسات التعليقية والتأملية (sacred-texts.com).

17.ما الكتاب والمؤلفين الذين تأثروا بهذا الكتاب

- **هيلينا بلافاتسكي** أضافت الحواش وأسهمت في نشره ضمن سلسلة Theosophical Miscellanies (sacred-texts.com).
- **أليستر كراولي** استلهم مبادئ المفارقات في كتاباته عن الإرادة الخالصة (Tarot and Wine).
- **أعضاء الفجر الذهبي** مثل صموئيل ماثرز استفادوا من المفارقات لتنظيم طقوسهم الاحتفالية.(Theosophy Wiki)

18.ما الكتب والمؤلفين الذين أثروا بصاحب الكتاب

استقى ليفي مادته الأساسية من:

- **Three Books of Occult Philosophy**لهنري كورنيليوس أغريبا (1533) (sacred-texts.com).
- **Heptameron**لبييترو د’أبانو.(SelfDefinition.Org) (1310)
- **Sefer Yetzirah**وأصول الكابالا اليهودية المبكرة.(IAPSOP)

19.ما أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

أسلوبه **هجين** بين الأكاديمي في المقدمة والشواهد، والعملي التطبيقي في الحواش، مع لغة رمزية وشعرية تميل للغموض الموجز.(sacred-texts.com)

20.لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي إلى **حضارة أوروبا الغربية الحديثة** في عصر التنوير المتأخر والرومانسية، حيث التقت الكابالا والهرمسية مع الاهتمام بالروحانيات الشرقية ضمن سياق الاستعمار والتوسّف (Theosophy Wiki).

كتاب The Turba Philosophorum أو «جمعية الفلاسفة»

هو أقدم مخطوط متوافّر باللغة اللاتينية يتناول علم الكيمياء الباطنية، وقد نُقل أصلًا من العربية إلى اللاتينية في حوالي القرن العاشر الميلادي، ثم ترجم إلى الإنجليزية لأول مرة عام 1896 على يد آرتشر إدوارد وايت مع مقدمة وشروحات تفسيرية (Wikipedia, Internet Archive).يدور النص في هيئة حوار مثالي بين تسعة فلاسفة ما قبل سقراط، يُناقشون فيها طبيعة المادة وأصول الكون وآليات التحول الكيميائي أو «التحوُّل الملكي»، مما يجمع بين العقل الفلسفي القديم والتطبيق العملي لأسرار الألشميا.(Wikipedia, Alchemy)

1.محتوى الكتاب

يتكوّن النص من سلسلة حوارات فلسفية بين تسعة فلاسفة هم: أناكسيماندر، أناكسيمينس، أناكساغوراس، إمبيدوكليس، أركيلاوس، ليوكيبوس، إكفانتوس، فيثاغوراس، وزينوفانس، حيث يعرض كلٌّ منهم رأيًا حول مبدأ المادة الأوليّة وطرق تحوّلها إلى عناصر أخرى، مع استطرادات حول جوهر النار والماء والتراب والهواء .(Wikipedia) ويضمّ كذلك قواعد رمزية لمربعات طلسمية تُستخدم في التحضير الطقسي للتحوّل وما يُعرف بـ«العمل الأعظم» (JSTOR).

2.فصول الكتاب

لا يشتمل الكتاب على فصول معنونة كما في الكتب الحديثة، بل يُقسَّم إلى حوارات مترابطة بين الفلاسفة التسعة، ويتوافَر في نسختين رئيسيتين (Codex Major و Codex Minor) تختلفان في بعض المقرَأتين والنصوص الإضافية.(Scribd, Internet Archive)

3.عما يتحدّث الكتاب

يركّز الكتاب على **علم المؤلَّفات** (Chemia)أو ما يُعرف بالألشميا، مركّزًا على الأسئلة الأساسية حول تركيب المادة وسلوكها عند التعرض للتسخين والتبريد والتقطير، كما يربط هذه الظواهر بأساسيات فلسفية تنظر إلى الكون كوحدة مترابطة من أربعة عناصر.(Wikipedia)

.4تحت أي علم يندرج

يندرج تحت **علم الغموض والباطنية** (Occultism)وفروعه مثل **السيمياء الروحية** و**السحر الاحتفالي**، ويُعدُّ من صلب المراجع الكلاسيكية في **الكيميا الهرمسية** (Hermetic Alchemy) (Alchemy).

.5من مؤلّف الكتاب

المؤلّف الأصلي للنص مجهول، ويُرجَّح أنَّ جمعه أو نقله إلى اللاتينية حدث في أوساط علمية صقلية أو أندلسية في العصور الوسطى المبكّرة، أما الترجمة الإنجليزية فمسؤولة عنه **آرتشر إدوارد وايت** (Arthur Edward Waite)عام 1896م (Internet Archive, Internet Archive).

.6نبذة عن حياة مؤلّف الكتاب

آرتشر إدوارد وايت وُلد في 2 أكتوبر 1857في بروكلين، نيويورك، وتوفّي في 19 مايو 1942في لندن .(Wikipedia) انتقلت أسرته إلى إنجلترا في طفولته، ورُبّي كاثوليكيًّا بعد اعتناق والدته للديانة عام 1863، قبل أن ينخرط مبكرًا في دراسة الماورائيات وغوامض التاريخ السحري في مكتبة المتحف البريطاني.(Wikipedia)

.7ما يميّز الكتاب عن الكتب الأخرى

- **أقدم مخطوط موجود** في اللغة اللاتينية عن الكيمياء الروحية.(Wikipedia)
- **إطار حواري فريد** يجمع بين الفلسفة ما قبل سقراط والتطبيق الكيميائي.(Wikipedia)
- **نقل منهجي** من العربية إلى اللاتينية ثم إلى الإنجليزية مع الحفاظ على البُعدين النظري والعملي.(JSTOR)
- **شروحات تفسيرية إضافية** في مقدمة وايت وحواشّه تسهّل قراءة النص القديم (Internet Archive).

.8ملخص عن الكتاب (200 كلمة)

يتجلّى The Turba Philosophorum كنموذجٍ فريد للألشميا الباطنية، حيث يقف تسعة فلاسفة من عصور ما قبل سقراط في مجلسٍ رمزيٍّ تحتفي فيه كلٌّ بأفكاره حول أصل المادة وآليات تحوّلها. يبدأ الحوار بتساؤلات عن العناصر الأربعة: النار والماء والتراب والهواء، ثم ينتقل إلى مناقشة المبدأ الأوّل أو «البريون» الذي يخلَق منه الكون كله. يعرض كلّ فيلسوفٍ تعريفه الخاصّ لعملية «التقطير» و«التصعيد» و«التسقيط»، مستحضِرًا صورًا رمزية تُشبه مربعات الطلسمات، ويختتم النقاش بخُطبةٍ لـزينوفانس يؤكد فيها أن الله – أو «الواحد المتفرد» – هو مصدر كلّ تحوّل، وأن الكون وحدة متجانسة. يُعتبر النصّ دليلًا عمليًا لكيميائيٍّ باطنيٍّ يربط بين الفلسفة اليونانية المبكّرة والأبحاث العربية في الكيمياء، وقد طُبع في اللاتينية أساسًا في القرنين الحادي عشر والثاني عشر قبل أن يُعاد تفسيره إلى الإنجليزية عام 1896 بواسطة وايت، الذي أرفق مقدمة ومستندات لغوية توضّح أصوله ومنهجيته. هذا المزيج بين التأصيل الفلسفي والتطبيق العملي يُحوِّل الكتاب إلى حجر زاوية في تطور **الكيميا الهرمسية** والغموض الغربي، مفتتحًا نافذة لفهمٍ أعمق لعلم «العمل الأعظم» الذي سعى إليه السحرة التقليديون.(Wikipedia, Internet Archive)

9.الملاحظات الإيجابية عن الكتاب

- يُعدّ **مرجعًا تاريخيًا** لأقدم تقاليد الكيمياء الغربية.(Wikipedia)
- يجمع بين الفكر اليوناني والفلسفة العربية في صيغةٍ متكاملة (Wikipedia, Alchemy).
- الإطار الحواري يسهل تتبّع الأفكار ويجعلها قابلة للتطبيق.(Wikipedia)
- أوّل ترجمة إنجليزية منهجية للنص مع توضيحات مستفيضة.(Internet Archive)
- شروحات تضمّنت القواعد اللغوية والرمزية للنص الأصلي.(Internet Archive)

10.الملاحظات السلبية عن الكتاب

- **غياب اسم مؤلف** واضح يزيد من صعوبة تحديد السياق التاريخي الدقيق.(Scribd)
- النص الأصلي باللاتينية القديمة قد يكون عسير الفهم على القارئ المعاصر (Wikipedia).
- تعتمد بعض المخطوطات على قراءات متباينة (Codices) مختلفة (مما يخلق تضاربًا في النصوص.(Scribd)
- فقْدٌ لاستشهادات دقيقة بمصادر تاريخية ثانوية.(JSTOR)

- لا يوجَّه عادةً لغير المتخصصين في الفلسفة القديمة والكيمياء الباطنية.(Alchemy)

11.زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

يرجّح أن تكون **النسخة الأولى** من النص قد جُمِّعت حوالي **سنة 900 م** استنادًا إلى إشارات أسطورة «الفتاة السامة» في الأجزاء التي يناقشها زينوفانس .(Wikipedia) ثم طُبعت في اللاتينية في **القرن الثاني عشر** خلال حركة جمع المخطوطات في أوروبا الوسطى (Alchemy).

12.ما قيمة الكتاب العلمية

لا يندرج ضمن المنهج التجريبي الحديث، بل قيمةُ الكتاب **تاريخية وفلسفية**؛ فهو يُمكّن الباحثين من تتبّع تطوّر فهم المادة في العقل الغربي بين التراث اليوناني والتراث العربي (Alchemy).

13.هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

نعم، يُعدّ من **أمهات كتب الألشميا** في أوروبا، لشدّة تأثيره وانتشاره في القرون الوسطى وعصر النهضة.(Wikipedia)

14.ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من مؤلفات **آرتشر إدوارد وايت** البارزة:

- *The Book of Ceremonial Magic* (1911) (Wikipedia).
- *The Secret Doctrine in Israel* (1913) (Wikipedia).
- *The Holy Kabbalah* (1929) (Wikipedia).
- *Transcendental Magic: its Doctrine and Ritual* (1910) (Wikipedia).

15.لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

وُلد وايت في الولايات المتحدة (بروكلين) وعاش معظم حياته في إنجلترا، ومُنِح الجنسية البريطانية، ونشأ في بيئة **مسيحية كاثوليكية** ثم اتجه إلى البحث في التصوف الغنوصي والهرمسية.(Wikipedia)

16.الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

نُشرت ترجمة وايت عام 1896في ذروة **عصر الفيكتوري المتأخر**، حيث كان الاهتمام بالجمعيات السرّية والماورائيات في تصاعد بين نخبة لندن، واستُعيدت المواد التراثية الباطنية ضمن حراك فكري جديد يتجاوز العقلانية الصارمة للتنوير (Internet Archive, SRIA London).

.17ما الكتاب والمؤلفين الذين تأثّروا بهذا الكتاب

تأثّرت به بشدّة حركات مثل:

- **جمعية الفجر الذهبي** في مطلع القرن العشرين.(Wikipedia)
- **أليستر كراولي** في كتاباته عن التحوّل الروحي.(JSTOR)
- باحثو **الماساتونية الهرمسية** مثل ريتشارد سواريز.(Academia)

.18ما الكتاب والمؤلفين الذين أثّروا بصاحب الكتاب

استقفوا وايت مادته من نصوص الكابالا لهيليلاس بلوفاتسكي، ومن مخطوطات جمعية الفجر الذهبي، ومن ترجمات أخرى لأعمال **أغريبا** و**ألبوني** و**كورنيليوس** في كتبهم عن السحر الاحفائي.(Internet Archive)

.19ما أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

أسلوب وايت **هجين** بين الأكاديمي والتطبيقي: يقدم النص الأصلي بحفظه الرمزي، ويُضيف على الهامش شروحات لغوية وتاريخية، مما يجعله قابلاً للقراءة من الباحثين والعمّال الميدانيين على حدٍّ سواء.(Internet Archive, Wikipedia)

.20لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي الكتاب إلى **حضارة أوروبا الغربية الحديثة**، عند التقاء الفلسفة الهرمسية اليهودية والموروث اليوناني مع الخصائص الفكرية للفيكتوري المتأخر، مما أسهم في نشوء السحر الاحتفالي الغربي كما نعرفه في القرنين التاسع عشر والعشرين.(Wikipedia)

كتاب "المفاتيح المفقودة للماسونية" لمؤلفه مانلي بي. هول

.1محتوى الكتاب

يُعد كتاب "المفاتيح المفقودة للماسونية (The Lost Keys of Freemasonry) "لمؤلفه مانلي بي. هول من الأعمال البارزة التي تتناول الفلسفة الروحية والرمزية للماسونية. يتعمق هول في هذا الكتاب في المفاهيم الأخلاقية والروحية التي تشكل جوهر الماسونية، موضحًا أن الماسونية ليست مجرد منظمة اجتماعية، بل هي مسار روحي يسعى إلى تنمية الذات والارتقاء الروحي.

.2فصول الكتاب

يتكون الكتاب من عدة فصول، كل منها يسلط الضوء على جانب معين من الماسونية:

1. **الرمزية والرموز** :يشرح هول الرموز الماسونية وكيفية تفسيرها لفهم أعمق للذات والعالم.
2. **الأخلاق والفضائل** :يتناول أهمية الأخلاق والفضائل في حياة الماسوني، مثل الصدق، والشجاعة، والتواضع.
3. **الروحانية والتأمل** :يحث على التأمل والتفكر كوسائل للوصول إلى الحكمة الداخلية.

4. **الماسونية كمسار روحي** :يقدم الماسونية كطريق لتحقيق الكمال الروحي والاتحاد مع الإلهي.

3.عمّا يتحدث الكتاب

يركز الكتاب على الجانب الروحي للماسونية، موضحًا أن الهدف الأساسي للماسوني هو السعي نحو الكمال الروحي من خلال فهم الرموز والعمل على تنمية الفضائل الشخصية. يُبرز هول أن الماسونية تُعنى بتطوير الإنسان من الداخل، وليس فقط بالطقوس الخارجية.

4.تحت أي علم يندرج

يندرج الكتاب تحت علوم الفلسفة الروحية، والرمزية، والعلوم الباطنية، حيث يجمع بين الفلسفة الأخلاقية والتعاليم الروحية والرمزية.

5.من مؤلف الكتاب

مانلي بي. هول (Manly P. Hall) هو فيلسوف وكاتب كندي المولد، وُلد في 18 مارس 1901 وتوفي في 29 أغسطس 1990. اشتهر بأعماله في مجال الفلسفة الروحية والرمزية، وكان له تأثير كبير في الأوساط الروحية والماسونية (Wikipedia, la enciclopedia libre).

6.نبذة عن حياة المؤلف

وُلد هول في بيتربورو، أونتاريو، كندا، وهاجر إلى الولايات المتحدة في شبابه. أظهر اهتمامًا مبكرًا بالفلسفة والروحانيات، وأصبح محاضرًا وكاتبًا معروفًا في هذه المجالات. أسس "جمعية البحث الفلسفي" في لوس أنجلوس عام 1934، والتي كانت تهدف إلى نشر المعرفة الروحية والفلسفية.

7.ما يميّز الكتاب عن الكتب الأخرى

يتميز الكتاب بتركيزه العميق على الجانب الروحي والأخلاقي للماسونية، بعيدًا عن التركيز التقليدي على الطقوس والرموز فقط. يقدم هول تفسيرًا داخليًا للماسونية، مما يجعله مرجعًا فريدًا في هذا المجال.

8.ملخص عن الكتاب ضمن 200 كلمة

في "المفاتيح المفقودة للماسونية"، يستعرض مانلي بي. هول الفلسفة الروحية والأخلاقية التي تشكل جوهر الماسونية. يُبرز أن الماسونية ليست مجرد مجموعة من الطقوس والرموز، بل هي مسار روحي يهدف إلى تنمية الذات والارتقاء الروحي. من خلال تفسير الرموز والطقوس، يدعو هول القارئ إلى التأمل في معانيها العميقة والعمل على تنمية الفضائل الشخصية مثل الصدق والتواضع والشجاعة. يُعد الكتاب دعوة للماسونيين وغير الماسونيين على حد سواء لفهم الماسونية كطريق لتحقيق الكمال الروحي والاتحاد مع الإلهي.

9.الملاحظات الإيجابية

- يُثني القراء على التفسير العميق والروحي للماسونية الذي يقدمه هول.
- يُعتبر مرجعًا هامًا لفهم الجانب الداخلي للماسونية.

10.الملاحظات السلبية

- قد يجد البعض أن اللغة المستخدمة في الكتاب معقدة وتتطلب خلفية في الفلسفة والرمزية.
- يُنتقد أحيانًا لعدم تقديمه تفاصيل كافية عن الطقوس الماسونية العملية.

11.زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

نُشر الكتاب لأول مرة عام 1923، في القرن العشرين.

12.ما قيمة الكتاب العلمية

يُعتبر الكتاب ذا قيمة علمية في مجالات الفلسفة الروحية والرمزية، حيث يقدم تفسيرًا عميقًا للماسونية من منظور داخلي وروحي.

13.هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

نعم، يُعد من الكتب الأساسية في دراسة الفلسفة الروحية للماسونية.

14.ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من أبرز أعمال مانلي بي. هول الأخرى(Wikipédia, a enciclopédia livre):

- "التعاليم السرية لجميع العصور" (The Secret Teachings of All Ages)(YouTube)
- "محاضرات في الفلسفة القديمة" (Lectures on Ancient Philosophy)(Wikipedia)

15.لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

وُلد هول في كندا، ولم يكن مرتبطًا بدين معين، بل كان مهتمًا بالفلسفات والديانات المتنوعة.

16.الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

كُتب الكتاب في فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى، حيث كان هناك اهتمام متزايد بالروحانيات والفلسفات الشرقية في الغرب.

17.الكتب والمؤلفون الذين تأثروا بهذا الكتاب

تأثر العديد من الباحثين في مجالات الفلسفة الروحية والماسونية بأعمال هول، واعتُبر مرجعًا هامًا في هذه المجالات.

---

18. الكتب والمؤلفون الذين أثروا بصاحب الكتاب

تأثر هول بالفلسفات الشرقية والغربية، بالإضافة إلى الرمزية والعلوم الباطنية، مما انعكس في أعماله.

---

19. ما أسلوب الكتاب (أكاديمي/غير أكاديمي)

يُكتب بأسلوب فلسفي وروحي، يجمع بين التحليل العميق والتأمل، مما يجعله مناسبًا للقراء المهتمين بالفلسفة الروحية.

---

20. لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي الكتاب إلى الحضارة الغربية، مع تأثره بالفلسفات الشرقية والروحانيات العالمية.

خاتمة

يُعد "المفاتيح المفقودة للماسونية" لمانلي بي. هول من الأعمال البارزة التي تقدم تفسيرًا روحيًا وعميقًا للماسونية. من خلال التركيز على الفضائل الشخصية والتأمل في الرموز، يدعو هول القارئ إلى رحلة داخلية نحو الكمال الروحي. يُعتبر الكتاب مرجعًا هامًا للمهتمين بالفلسفة الروحية والماسونية.

كتاب The Philosophy of Natural Magic(الفلسفة في السحر الطبيعي)

الجزء الأول من الثلاثة كتب الشهيرة لصموئيل هنري كورنيليوس أغريبّا (Heinrich Cornelius Agrippa)والمعروف باسم **De Occulta Philosophia**، والذي ظهرَ لأول مرة مطبوعًا في باريس وكولونيا وأنطويرب عام 1531، ثم جمعته الطبعات الكاملة في عام 1533(Wikipedia). يُعَدُّ هذا العمل علامةً فارقةً في تاريخ الفكر الغنوصي والباطني الأوروبي، إذ أسس منهجًا منهجيًا لدراسة "السحر الطبيعي" عبر تحليل خصائص العناصر الأربعة والفضائل الكامنة في المعادن والأحجار والنباتات والأعداد والفلك، وهو ما جعل الكتابَ مرجعًا لا غنى عنه لممارسي وعلماء الغموض في العصر الحديث(sacred-texts.com).

1.محتوى الكتاب

يتضمن الكتاب مقدمةً تستعرض أهداف التأليف وأسباب تقديمه للقارئ الغربي، تليها **سبعة وسبعون فصلاً** تتناول "السحر الطبيعي" بمفهومه الأشمل، من استخراج الفضائل الروحية والمادية من **العناصر الأربعة** (النار والماء والهواء والتراب) إلى دراسة خصائص **الأحجار الكريمة** والأعشاب والعطور والألوان.(The Classical Astrologer)
كما يشتمل الكتاب على **ملاحظات وشروحات** جديدة، ورسومًا توضيحية للرموز الطلسمية، وفهرس موضوعي يسهل على الممارس الرجوع إلى الفصول المختلفة حسب الحاجة (The Classical Astrologer).

2.فصول الكتاب

ينقسم الجزء الأول إلى:

- **مقدمة** :يعرّف فيها أغريبّا بالسحر ومقاصده.
- **الفصول الأولى** :**(1–6)** تشرح كيفية جمع الفضائل من العالم الثلاثي، وتعريفًا للسحر وأجزائه، وبحثًا في عناصر الطبيعة وخواصها المتبادلة، والطبيعة العجيبة للنار والتراب والماء والهواء.(sacred-texts.com)
- **الفصول اللاحقة** :**(7–77)** تتناول بالتفصيل الأعشاب الطبية والسحرية، والأحجار المعدنية، وكل ما يتصل بآليات العمل الإنساني في التأثير على الطبيعة عبر التوافق والتماثل.(The Classical Astrologer)

3. عما يتحدّث الكتاب

يركز الكتاب على **علم التماثل** (Sympathetic Magic)، حيث يوضح أن الكون عبارة عن شبكة مترابطة من القوى التي تنعكس في الصخور والنباتات والكواكب، وبأن الساحر يستطيع استنطاق هذه القوى وتحويلها لخدمة مقاصده الروحية أو الدنيوية عبر الطقوس المدروسة والتوافقات الطبيعية.(sacred-texts.com)
ويشرح أغريبّا كيف أن **الفيزياء الطبيعية** في عصر النهضة تلتقي مع **الكابالا** والفلسفة الهرمسية في استكشاف "الفضائل الخفية" التي يمكن تسخيرها عمليًا.

4. تحت أي علم يندرج

يندرج هذا الكتاب تحت مظلة **العلوم الباطنية** (Occultism) وتحديدًا **السحر الطبيعي** (Natural Magic)، الذي يعتبر أحد فروع **الفلسفة الباطنية** في عصر النهضة، ويشكل جسرًا بين **الطبيعة** و**الماورائيات** عبر مناهج شبيهة بالعلم التجريبي البدائي لتلك الحقبة.(Encyclopedia Britannica)

5. من مؤلف الكتاب

المؤلف هو **هنري كورنيليوس أغريبّا فون نتسهايم** (1486–1535)، فارس ألماني النهضة، جمع بين الطبّ والقانون وعلم اللاهوت والفلسفة الباطنية، وعُرِف بترجماته للأعمال الهرمسية والقابالية.(Wikipedia)

6. نبذة عن حياة المؤلف

وُلد أغريبّا في 14 سبتمبر 1486 في كولونيا وتحصل على درجة الماجستير من جامعة كولونيا عام 1502، ثم عمل طبيبًا ومستشارًا قانونيًا في بلاط الإمبراطور شارل الخامس، قبل

أن ينخرط في دراسة الخيمياء والسحر حتى توفي في فبراير 1535(Stanford Encyclopedia of Philosophy, Encyclopedia Britannica).

.7ما يميز الكتاب عن الكتب الأخرى

1. **شموليته** التي دمجت فلسفة نيقولا من كوزا وأفكار مارسيليو فيسِّينو وبيكو ديلا ميراندولا مع الكابالا.(The Linda Hall Library)
2. **منهجيته** المحكمة في تصنيف القوى الطبيعية وترتيب الفصول حسب العناصر والفضائل.
3. **صفاء اللغة** مقارنةً بالنصوص اللاتينية السابقة، رغم اعتمادها على المصطلحات الباطنية.(Wikipedia)
4. **حفظه للتقاليد** الغنوصية مع تقديم إضافات توضيحية للقرّاء الأوروبيين.

.8ملخص عن الكتاب 200)كلمة(

يركّز كتاب **فلسفة السحر الطبيعي** على دراسة القوى الخفية التي تحكم **العناصر الأربعة** والمواد الحية وغير الحية. يبدأ المؤلف بمقدمة تضمّنت مراسلاته مع تريثيميوس، ثم يشرح في الفصول الأولى كيفية **جمع الفضائل** (Virtues)من العالم الثلاثي. تتناول الفصول الوسطى التأثير المتبادل بين النار والتراب، والماء والهواء، وتسلّط الضوء على **الطبيعة العجيبة** لهذه العناصر عند مزجاتها. في الفصول التالية يستعرض **خصائص الأعشاب** والأحجار والمعادن، والطرق العملية لتحضير **الجرعات** والطلاسم التي تستدعي طاقات الكواكب والملائكة. يختتم الكتاب بتوجيهات أخلاقية وأوصافٍ للطاقات البشرية، مؤكّدًا أن السحر ينبغي أن ينطوي على **نيهة صافية** وطهارة أخلاقية لتحسين علاقة الإنسان بالطبيعة وكشف أسرارها. بهذا، وضع أغريبّا معايير علمية-باطنية مبكرة لربط **الملاحظة** بالتطبيق الروحي، ما فتح آفاقًا لمدارس لاحقة مثل الفجر الذهبي وجون دي والمعاصرين.(ia801800.us.archive.org, Wikipedia)

.9الملاحظات الإيجابية عن الكتاب

- **مرجع متكامل** لتنظيم المعرفة الباطنية الطبيعية.(Wikipedia)
- **أثره التنويري** في تسليط الضوء على التماثل بين المخلوقات والكواكب.
- **اعتماده على مصادر متعددة**)كابالا، هرمسية، نوفلاتونية.(

- **سهولة الرجوع** إليه بفضل الفهارس والرسوم التوضيحية.

10.الملاحظات السلبية عن الكتاب

- **لغة لاتينية قديمة** وصياغة مزدحمة بالمصطلحات الباطنية.
- **المحتوى غير تجريبي** وفق المعايير العلمية الحديثة.
- **تجاوز الحظية** والشخصنة في بعض الطقوس، ما قد يربك غير المتخصصين.(Wikipedia)
- **إدراجه كنص بدعي** أدى إلى إدانته من قبل محاكم التفتيش في كولونيا.(Wikipedia)

11.زمن كتابة الكتاب وسنته وقرنه

رُتِّب النص بين عامَي **1509و1510** في شكل مخطوطٍ، ثم طُبع في الجزء الأول منه عام **1531م** بدار ر .دابليو .لأجل غريغوري مول، وكُتلّت الطبعتان الكولونيّانية والأنتويربية مع طبعة باريسية، فيما ظهرت النسخة الكاملة ثلاثية الأجزاء في **1533م**.(Wikipedia)

12.قيمة الكتاب العلمية

يُصنّف الكتاب كجزء من **التراث الفكري قبل العلم الحديث**، إذ يقدم **ملاحظات فلسفية** حول طبيعة المواد وقواها دون اختبارٍ تجريبي دقيق، مما يمنح العمل قيمةً **تاريخيةً وثقافيةً** في فهم انطلاقة التفكير التجريبي المبكر في عصر النهضة.(Encyclopedia Britannica)

13.هل يعد الكتاب من أمهات الكتب أم لا

نعم؛ يُعتَبر من **أمهات الكتب** في الفلسفة الباطنية الثنائية (Natural & Ceremonial Magic)لكونه أول مرجع مطبوع شامل يجمع بين التفسير النظري والتطبيق العملي ويحفظه للأجيال.(Wikipedia)

14.ما المؤلفات الأخرى لصاحب الكتاب

من أهم أعمال أغريبّا:

- *De Incertitudine et Vanitate Scientiarum* (1527)(Wikipedia – Die freie Enzyklopädie)
- *De Nobilitate et Præcellentia Fœminei Sexus* (1529)(Wikipedia – Die freie Enzyklopädie)

- (*Fourth Book of Occult Philosophy* مزيّف لاحق(ThriftBooks))
- مؤلفات في الجغرافيا، الرياضيات، وعلم الأحلام.

15.لأي دين وبلد ينتمي صاحب الكتاب

كان أغريبّا **ألمانيًا** من كولونيا، تربى في بيئة **مسيحية كاثوليكية** قبل أن يتبنى إطارًا باطنيًا يمزج بين الفكر المسيحي والتقاليد الغنوصية والهرمسية.(Wikipedia)

16.الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

كُتب المخطوط في صلب **النهضة الأوروبية** التي شهدت انتعاش الاهتمام بالتراث اليوناني والروماني والفلسفة الهرمسية، واستُخدم كمرجعٍ لعلماء البلاط والحركات السرية في **بلاط شارل الخامس** والمجالس الإنسانية.(The Linda Hall Library)

17.ما الكتاب والمؤلفين الذين تأثروا بهذا الكتاب

تأثر به بشكل مباشر:

- **جون دي** الذي استعان بأفكاره في المراسلات السمائية وترميز الحروف.(Wikipedia)
- **جوردانو برونو** في نظرياته حول اللامحدودية والفضاءات المتعددة.(Wikipedia)
- حركات علمية مثل **الفجر الذهبي** وممارسو **السحر الاحتفالي**.

18.ما الكتاب والمؤلفين الذين أثروا بصاحب الكتاب

استقى أغريبّا مادته من:

- **مارسيللو فيسينو** وفلسفته اليونانية الجديدة.(The Linda Hall Library)
- **بيكو ديلا ميراندولا** ونظرياته القابالية الإنسانية.(The Linda Hall Library)
- **تريثيميوس** وأعماله في المراسلات الصوفية.

19.ما أسلوب الكتاب

أسلوبه **هجين** بين الأكاديمي التأريخي والعملي التطبيقي، يجمع بين **الشروحات الفلسفية** والمعادلات الطلسمية المشروحة وفق منهجية نظرية وتجريبية (Encyclopedia Britannica).

20.لأي حضارة ينتمي هذا الكتاب

ينتمي الكتاب إلى **حضارة النهضة الأوروبية** في القرن السادس عشر، حيث التقت **الكابالا اليهودية** والـ**هرمسية** اليونانية مع **الفلسفة المسيحية**، وأسهم في ميلاد **السحر الاحتفالي الغربي** كما نعرفه اليوم.